

و حفظ ان الحروف
علاها

كس

حرف

ك

سب

س

ح

ز

ما

ن

ل

ل

ل

ل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

في ذكر تفصيل للادلة الثلاثة وذكر مستنداتها وشرطها لا علم به كذا
 ان للادلة ثلثة كما قال سبحانه في قوله ادع اليه سبيلا ^١ اذع اليه سبيلا ^٢ اذع اليه سبيلا ^٣
 والموعظة الحسنة وهاك لاهم بالترتيب حسن فالاول في الحكمة وهو كونه
 للعارف ^١ لا الهية تحية ^٢ به يعرف الله سبحانه ويعرف ما سواه ^٣ وسنده ^٤ الفوائد
 والتفكر اما التفكر فهو للكتاب والاشارة واما الفوائد فهو على مشعر
 لكسان وهو نور الله الذي ذكره في قوله الفوائد اذع اليه سبيلا ^١ نظر
 بنور الله وهو الوجه وهو كونه العيب ^٢ لكسان ^٣ غير وجهه ^٤ فانه لان
 الوجود لا ينظر اليه نفسه ليدل على ربه كما ان الماهية لا تنظر اليها
 ليدل على نفسها واما شرطه ان ينصف ربه لانه حتى ينظر لربه
 لانه كما ركب هو كذا كذا ^١ فادرك ^٢ كما قال ^٣ في قوله ^٤ لا ينظر
 بكنه لهما وهاك تسع منها ^١ ولبها ^٢ كذا ^٣ في كذا ^٤
 عندك ^١ فن ^٢ بالسطح ^٣ المتفهم ^٤ ذلك خير ^١ من ^٢ ما ^٣ ولا ^٤ توقف عنه
 بيانك ^١ وعينك ^٢ عني ^٣ فادرك ^٤ ولا ^١ توقف ^٢ ليس ^٣ به ^٤ علم ^١ ان ^٢

والله اذ كان اولئك كان عيسى سؤلا ومنظر في ملك لا احوال كلها بحسبها
لقولهم ولا تشرق في الارض مرة اخرى من تحرق الارض وليس اسهل طولها
فهذا منظر وليد حكمته واما وليد الموعظة الحسنة فهو انه لعلم الطريقة وهدى
وعلم اليقين والتقوى وان كانت هذه العلوم تستفاد من غيره ولكن بدون
ملاحظة هذه الله لا تقف على اليقين لانه اقدس باسم الله بن العباد
القلب والتفكير شرط ان تصف نفسك بغير الله لا تظلمه ما يستحقه وما يريد
من الحق ومثاله قوله قد ارسلنا من كان من عند الله ثم كفرتم به فاضلتم
هو في شقاق بعيد وقوله قل ارسلنا من كان من عند الله وكفرتم به وشهدوا
من غير الله يشهد على مشقة من وكفرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
والقول الصادق لعبد الكريم ابن ابي العوجا حين انكر على الطائفة بالبديع الحرام
قال عواما معناه ان كان للامر كما يقولون وليس كما يقولون فاسمهم وسماؤهم
وان كان للامر كما يقولون وهو كما يقولون فقد نجوا وملكتم فهذا منظر وليد
الحسنة واما وليد المجادلة بالتي هي احسن فهو انه لعلم الشريعة وسنة العلم واليقين
وشرط ان تصف انفسكم واللام تمن المجادلة بالتي هي احسن وهو مشقة ما قرر به المطبق
الحق

من المومات وكيفية التبريد وما ذكره ليدرك الاصول وغيرهم من الادلة وكيفية
 على نحو لا يكون فيه الفاسخ وان كان من جهة المظهر والمطلوب لا
 بما ظهر على حق ولا على ابطال ما ظهر ولا يتحقق هذا لا سيما لان الكتب مشحونة
 به من الافكار بخبر غيره الا ما دارا وذلك لضعف المستدين والمسترسل لهم عليهم
 ولكن لا تغفل عن اضرار خط من دليل الموعظة الحسنة فانه شرط طريق التمسك بالبرهان
 في الدنيا والخسرة وهذا اذا لم يند وليد الحكمة ولا الفخمة وكن واث كمن
 فليس وراء عتار ان قربة والتمسح بها به يخطئ لك وعليك
 في بيان معرفة الوجوه اعلم ان التمر عبر عنه الوجوه طلب معرفة الوجوه
 القسم الاول الوجوه هي وهر القسم لا يدرك بعموم ولا خصوص ولا اطلاق ولا
 كثر ولا جرد ولا كذا ولا جزئي ولا خبر ولا لفظ ولا كم ولا كيف ولا برية ولا جهة ولا
 وضع ولا اضافة ولا نسبة ولا ارتباط ولا في وقت ولا مكان ولا على شيء ولا
 في شيء ولا في شيء ولا في شيء ولا في شيء ولا في شيء ولا في شيء ولا في شيء
 ولا يسهل اذ لا يسهل اذ ولا حركة ولا سكن ولا استغناء ولا ظلمة ولا نقيض
 ولا يملك ولا تغير ولا زوال ولا يشهد شيء ولا يفي شيء ولا يولد شيء ولا يعدم شيء

ولا يبرز في غير ذلك ولا يبرز في غير ذلك ولا يبرز في غير ذلك
فرضه او وجهه او يميزه او اياهما فهو غيره ولا يدرك بشي مما دارا وغيره ولا
ولا يعرف بما هو في سر ولا علانية ولا طريق الى معرفته بوجه لا غير ولا اياه
كما وصف نفسه ولا يدرك كصركه صفة ولا كما تعرفه بما تعرف به ولم تعرفه لا غير
ما عرفه غيره والآثار به شيء فهو المعلوم والمجهول والموجود والمفقود فحتمه
معلومية نفس محمولة ونفس مشهودة عين مفقودة فهو لا يعرف بغيره غيره
يعرف به اذ ان له لا يدرك بعموم ولا خصوص في فلا تهاجرت انحن وصفا
وهو لا يتحرر الا لنفسها ولا يدرك بها الا لها واما ان له لا يدرك بصفة فلان
ممكن اذ لا نعزم لاضد له ولا لالم يكن غير شئ وشي بها لا يباين في تضاد
ولانه ان كان قريبا لزم تعذر للفرقاء ولا يمكن فرض ذلك في اللان لان
هو الذات البسيطة البحت ولا مدخ فيه لان للان صمد وللان هو وان كان
لا ضد ممكن لم يصح فرض كون الممكن ضد للواجب لم يرد به وانما قلنا ان
الممكن ممكن لان التعزم والمنع لا يصحان مطلقا لاضدته وللا كما يمكن انما
في الوجه فلان لاضد جهة المقابلة وطرفه وهو ممكن واما في المنع فلان للضد

ان لم يكن شيئ لم يكن ضد اوان كان شيئا كان محتملا لا يصح للعدم
لضد وجه لا محذور لان عدم الممكن وجوده لا يمكن لانه لا يمكن والى
هذا اشار الصادق ع لمن سئل عن اختلاف زرارة وشام بن الحكم في الخبر
بهو شئ ام لا فقال زرارة ليس شئ وقال شام النفسى هو شئ عاقل
لقول شام في هذه المسئلة واما المتشع فليس شئى وكما براه له وانما
العبارة بجهة واحدة مثله كبره لان النفس فرع للثبوت وذلك لان للعدم
تصور شيئا وتسمية شئى فرع منه بخلاف ذلك او توهم وجهه واليه كلامه
يتخلفون انهم قالوا بهذه العبارة فكيف لا يكون له وجه واحد وادرك
على حادث واما المتشع فليس شئى ولا بجهة واحدة وتعبير عنه بالعبارة لهذا
العنوان المتوهم وهو حادث خلقه الله مقتضى ادراكهم من باب الحكم المتوهم عند
له للاصول لا شئى نه عظم كل شئ خلقه وليس بهذه العبارة خرج عند اللبس
كالمعجزة عن حكم الوجوب وان كان لا يردك له انه لا ان العنوان كالمعجزة
وتفاهته لا لا تعطى له في كل صفات وليس للمتشع صفات من لائن المظهر
الاثبات وادى بحقيقة ممكن بمشع كما لو سميت رجلا معبروم وليس شئى للاله
وكما هو واما انه لا يعرف للابا وصفه بنفسه فلان للدارل ليس شئى غيره

وما سواه فهو في الكفان والالزاق لا يخرج منه شيء ولا يصدق به شيء ^{بصل}
 إليه شيء فيجبر على هناك ويصف ما فيه وادراكه ان كبره لا يعرفه
 له ولا لا بما وصف نفسه وهو كما يقول لا يدركه غيره فلا يدركه
 الا هو لان علمه بنفسه عين نفسه فادوا وصف نفسه كان وصف
 الحق للحق حقا ويقع عليه وصفه خلق لان الخلق لا يدرك ^{خلق} الخلق
 انما تحت الادوات انفسها وتسير للالات التي نظيرها فلا يدرك
 الا ما كان من جنسه ومعه ان لا يتعرف لاهل بنحو ما عرفه وغيره انه
 سبحانه عرف الخلق للخلق باهم عليه انهم خلق وهو عرف نفسه انفسه خلق
 ولا يشبهه شيئا من الخلق فلا يدرك ما تعرف بهم شيء من جنسهم ولا
 البصارهم وادراكهم يعرفهم من غير ان يعرفوا انهم ما ترون وطول ان
 اذ ارام عاينها نظرة فلم يستطعها من لطفها اذ ترون طرفا
 راها به كنه البصير بها طرفها فمعه هو المعلوم والمجهول ان
 انه المعلوم يصنع المجهول كنهه الموجه باياته المفقود وبيانه فظهر فلا شيء

في رتبة الخلق
 لا يدركها
 هذا ما نظر فيه
 انما عاينها

أظهر منه وانما خسر شدة ظهوره واستمر لعظم نوره ومغنى عنه معلومته
 نفس محبوسية ان الشئ لا يعرف ولا يعلم الا بما هو عليه فالطوبى
 بطوله والعرض بعلم عرضه والقصر بعلم قصره والكل بعلم خاصه والكلود بسوا
 وذا الهيئته هيئته وما لا متورر له ولا لون له ولا هيئته تعرف بذلك قالوا
 يعرف ثمة لا كيف له ولا ثمة ولا ثمة له وانه لا يدرك كنهه ولا يعلم صفته
 ولا يحاط به علما وان كل ذلك فهو غيره فيعرف ثمة لا يدرك كنهه
 ولا يدرك صفته فهو يعرف بالجهل به وذلك ما تعرف له فاما يعرف
 الاثنا فهو الواجب الحق والمجهول المطلق والحق بعينه اذ الواجب هو
 النعت عين الكافر ثمس للازل ونقطع للكل ريت والمجهول المطلق
 والواجب الحق واللاعين والكل المجهول والمنقطع الواحد في ذات
 ذات بلا اعتبار وما شية ذلك وكل عبارات مخلوقة تقع على صفاته
 وعلا ما لا تعيد لها في كل مكان وهو صريح علم البين والامر
 بحيث حية عنه هو المطلق وهو الركان التوحيد في الاشياء الام
 الثاني وهو المجهول المطلق والتعين للذول والرحمة العقلية والشيء العقلية

الرخا زللا ولا والكاف المستديرة على نفسها وللا رادة الترانز جريها
 للاكبر وللاداء وحقيقة المحمية والولاية المطلقة وللاداءية التسمية وعلم
 فاجبت ان اعرف والمجبة الحقيقية وحركة نفسها وللاسم للترانز في قوله
 فلا يخرج منه لا غيره وهو المكنون للمحزون عنده وصح للدارل وعبر
 بنفسه وعلم للامروء ما كسبه ذلك وصفة بدنه بنفسه ان الله سبحانه وقص
 الرحمة بملك الرطوبة نفسها بها اربعة افراد بها وخرج منها به خرافة قهرها
 بها وتغني ما ضمنها فاختلا بها ونفسها بها وتراكها بها وهذا الموشية وهو
 المستمرك للكماء المتعددة ولهذا المقام في ترتيب الفوائد اربع مراتب
 فالاول في الرحمة والنقطة والسر المستور والسر المجهول والسر الثانية الرابع في النفس
 الرخا زللا ولا والفتح الفاء والسر راية بالجلال والسر الحروف والسر راية
 بالانفاد الاول وهو السبب المخرج المشا من شجر البعر والسر راية السبب المخرج
 والسر الثانية والسر راية الترانز جريها العن للاكبر والكاف والمستديرة على
 نفسها وهذه المراتب انما تعقدت باعتبار النفوذ في الفوائد وكشفها وللا
 فهو غير واحد بسيط ليس في كنهان بسيط منه خلق الله نفسه فاقية نفسه
 بطله وذلك في العن الاكبر على غيره لانه في المحر والعم للاكبر والعم للاكبر

لا يفضل الصريح للآخر وهذا هو القدر الثاني وحيث علم بالضرورة ان ^{الشيء}
 المفعول من حيث هو مفعول ^{سنة} الفعول ككتابة فان ^{كان} ^{عليها} ^{منه} ^{حركة}
 لا بد فمع حسب ^{منه} ^{حركة} ^{بالف} ^{تكون} ^{كتابة} ^{وحسب} ^{ان} ^{تكون} ^{ذلك}
 اجماع المتغيرة في الفعول ^{على} ^{جمله} ^{اللسان} ^{طه} ^{وللا} ^{تكون} ^{نحو} ^{في} ^{المفعول}
 به ^{التركيب} ^{والعدد} ^{وان} ^{تختلف} ^{المفعولات} ^{بحسب} ^{مراتبها} ^{في} ^{قوة} ^{التركيب}
 وضعه وظهره ونفائه وكثرة وقلة وفي كثرة النعرة وقلة ظهوره
 ونفائه لانها في الفعول ^{نحو} ^{الشر} ^{ليس} ^{في} ^{اللسان} ^{نحو} ^{الشر} ^{منه} ^{ولهذا}
 في ^{المراتب} ^{اللسان} ^{طه} ^{للا} ^{منه} ^{بجاء} ^{لا} ^{تعتبر} ^{فيه} ^{جمله} ^{تعدد} ^{اللا}
 من جهة التعلق وهذا هو الجواز اراج ^{الوجه} ^{وهو} ^{الوجه} ^{المطلق} ^{الوجه} ^{الوجه}
 والمرتبة والعزم على ذلك هو للارادة ومعزاتها خلقت ^{لا} ^{بشيء} ^{غيرها}
 ونظيرها ابونا آدم فانه لم يكن ^{من} ^{ارب} ^{وام} ^{غيره} ^{وانما} ^{كان} ^{بنفسه} ^{كان} ^{اللسان}
 منه ^{بشيء} ^{كج} ^{والله} ^{سار} ^{فكذلك} ^{المشيئة} ^{كانت} ^{بنفسها} ^{من} ^{غير} ^{ارب} ^{وام} ^{غيرها}
 وكانت الاشياء منها ^{بشيء} ^{كج} ^{والله} ^{سار} ^{ومع} ^{قولنا} ^{من} ^{غير} ^{ارب} ^{وام} ^{غيرها}
 انه كان من ^{بشيء} ^{كج} ^{والله} ^{سار} ^{ومع} ^{قولنا} ^{من} ^{غير} ^{ارب} ^{وام} ^{غيرها}
 في المشية ^{وهي} ^{بأنفسها} ^{الار} ^{وهي} ^{بذلك} ^{وامر} ^{بنفسه} ^{والاخر} ^{ومع} ^{ذلك} ^{انه} ^{وهي}

مقبولة بنفسه وقابلها بالسر ولا يكاد لها لبا بنفسها وما سواه او مقبولة
 بالغير وقابلها باليقين على ما بينه وبين ان الاشياء منها بالثبات والكنه
 ان المادة هي للاب والصوره هي للام على ما بين لك في الماده والصوره
 على كتاب الله وثمة ثبوت في قولك الصوره انما هي ثبوت في الماده والصوره
 هو انما هو كقولك لا تزد عليه ولا تقص عنه كما انما هو بالثبات فافهم هذا
 هو انما هو بالثبات في قولك لا تزد عليه ولا تقص عنه كما انما هو بالثبات فافهم هذا
 فهو للثبات كما انما هو بالثبات في قولك لا تزد عليه ولا تقص عنه كما انما هو بالثبات فافهم هذا
 بالثبات والزمان انما هو بالثبات في قولك لا تزد عليه ولا تقص عنه كما انما هو بالثبات فافهم هذا
 من محراب الحسم والزمان لطف ورق وكل ما بعد منه كلف وعظا كذا كذا
 اياك انما هو بالثبات في قولك لا تزد عليه ولا تقص عنه كما انما هو بالثبات فافهم هذا
 لك ونحوه عن نفسه حتى يهاك في كل شيء وكل ما بعد منه كلف وعظا كذا كذا
 يهاك في المفعولات وحرفي ونفقد منها فاك ان والسر في غيبها
 كما ان المحرور والمكان في الزمان وهو المحرور في المكان والزمان والمكان
 في الزمان كما انما هو بالثبات في قولك لا تزد عليه ولا تقص عنه كما انما هو بالثبات فافهم هذا
 منها ما ولا يهاك في الاخرين وكل ما بعد منه كلف وعظا كذا كذا

على اوضاع ثلاثة فلو اوجب لزم ذاته ومكانه ذاته لانه صرف وجه الحق لا يتعد
فيه اصلا والممكن للذات هو الوجه المقيد وهو جميع للفعولات مكانه غير ذاته
وبها غير ذاته والما بحار الزايج وهو الوجه المطلق مكانه ذاته بالنسبة اليه
باعتبار الاتحاد والمغايرة بين بين ليس على حد الوجوب في الاتحاد ولا على
حد الممكن في التعدد وبذا بالنسبة الى نفسه وبالنسبة الى ارتباطه بالممكن متغايرة
متغايرة الربط متغايرة الممكن فافهم في الاشارة الى اسم
الفعل في الجملة اعلم ان الفعل عينا مراتبه عند تعلقه بالمفعولات تنقسم الى اسم
فالاول مرتبة المثبتة وهو الذكر الاول كما قال في التوضيح ليس المراد ان
قيد المثبتة لم يكن له ذكر في جميع مراتب الاتحاد كما ان ذكره معلوم في كونه
ومثاله فيما يبدو والذكر ان يفعله فانه لم يكن شيئا قبل ان تذكره فاذا ذكر
كان ذكره له اول مراتب وجوداته وهو كونه والثاني للارادة والمرتبة على
وهو انه ذكره ومعلوم في عينه ولم يكن له وجود قبل الذكر الاول الذي
هو كونه وهو صدور الوجه قبل نزول المهيبة له وبها تفرقة المهيبة وبالمشبهة كانت
كانت للارادة ترتبها عليها والثالث للقدرة وهو الامتداد للابكارية وفيه
ذكر المحرر للاجاء وللارزاق والبق والفساد ومبطل المفارقة واللباس

المرتبة والزمانية من الوقت والمجد والكرم والكيل والرتبة والجمعة والوصف
 واللاذن وللاعراض ومقايير الاشعة وجميع النهايات الى القطع وحملاته
 وفي هذا اول اخلق الانسان وابد السطوة والشفاعة وبالارادة كان القدر
 لترتبة عليها وهذه الاشياء المذكورة تجر في خلق اللاول على كبره
 ولما ذكرت هنا لانه محال الهندسة وهناك محال طه والاربع
 القضاء وهو عام في رتبة عن النظم الطبيعي فالقدر كقدر الاشياء
 الشري للطول والعرض والهيئة والقضاء ترتيبها سرياً ونحوها
 وهو لازم للقضاء وهو ظاهر مبين للعلل شروع الاشياء
 مراتب التعريف لانا صف الفعالية لالامية فيه فالاربع المراتب للاول
 هي الاركان للبعد ونحوها وبالقدر كان القضاء والقضاء
 الاشياء فمنه للاربعه هي صبح الازل والنور للزشرق
 اربعة النوار من العرش الذي استوى عليه الرحمن سبحانه التي هي هذه الاربع
 من الفعدف والنور المشرق عن المرتبة للاول وهو ركن العرش لا يمسح للاعلى
 وهو النور للفض والنور المشرق عن المرتبة الثانية وهو ركن العرش لا يمسح للاعلى
 وهو النور للاخر والنور المشرق عن المرتبة الثالثة وهو ركن العرش لا يمسح للاعلى
 المراتب الاربع

وهو النور الأخضر والنور المشرق عن المراتبة الرابعة هو مركز العرش الكبير ^{المراد النفس} ^{المراد الطبيعة} الصغير وهو النور

فالبياض من المشية لكما السباطة والصغرة من الحرارة لزيادة الحرارة في البياض

وتنحصر من الحرارة لاحتياط حرارة الكثرة من اثر القدرة بصغرة اثر الله في كبره ^{النفاء}

لاجنوع بياض المشية بصغره كلاله في حرارة حكم القضاء بالانضاء ثم اعلم انه

اذا اطلق خلق في براديه جميع المراتب لصغره عليها لعله وازداد خلق وبراء

وصور فخلق تمغيثا لى اوجبه الكون اى الوجوه وبراء بمعنى اراد اى وجبه العين

اى المهية بالوجه وصور بمعنى قرراى وجبه كبره ووقاى الله خلق قدره النور

قدره ندى اى خلق كونه اى وجهه فسور عنه معنى سور ما هيته بوجهه اى وجهه اى اذا

شده احباب وانما جنى بالفاء في عطف النسوية چون الواو لا بينهما من اللام

كما مر ذكره وهذا في اخلق للاول ولان قدر قدره اى صنع حدوده المنظم

ذكر ما هو اخلق الله في حقه دل على الهدى اى دل على سبيل الهدى ^{بالفاء} والعطف

لان القدر به السعادة والشفادة فحقه دل على الهدى فحاصل وان في الوجوه

وان كانت الهداية متعاقبة ومتاقرة في المراتب فحفظ الفاء ثم ان مراد

الفعل كجميعها اختراع وابتداء وقد يطلق اصرها على الله كانه الله

وكما فقروا المسكين في باب الصدقات كما في الجرد وبحث النفاذ في الفرق
اجتمعا فاذا قبل لك اعط الفقيه خمسة دنانير لم تجب عليك التفرقة وكذا اعط المسكين
فهرحاليين ايتها اعطيت كفاك واذا قلت زيدا في التفرقة فان قلت زيدا مستدرا^{والمجاور}
خبر صحيح او المجرد خبر صحيح وتقول اخترع او ابتدع وبالس و^{والعكس} اي اراد ان
ولاد اجتمعا لفرقا تقول اخترع وابتدع اي اخترع لا شرع وابتدع لا شيء اخترع
الكون وابتدع العين ويقول شاء الكون واراد العين فاخترع بمعنى شاء^{الوجه المطلق} لا شرع
وابتدع بمعنى اراد لا شيء واذا قبل اعط الفقيه خمسة دنانير والمسكين لرب^{التي تاتي} ربعة
وجب التفرقة وبما في ذلك في الفقيه والمسكين ولا يصح عند ان المسكين اسوة حال
واذا قبل كما في الجرد وخلق بينهما وهو ظاهر ولا علم ان الاختراع اختراع^{الابتداء} والابتداء
ابتداء عن فالاختراع الاول شيعة وهو مطلق كن لا يدرك بالسكون والاختراع^{الثاني}
للالف من محروف والابتداء الاول للارادة وهو مطلق كن لا يدرك بالسكون
والابتداء الثاني في اليا من محروف وذلك لان الابتداء والاختراع اول^{خلق الله}
خلق نفسه ثم خلق محروف بالابتداء وجعلها فعلا ثم يقول لا شيء كن فيكون^{ففي} بالخلق
الا للاختراع اي المشيئة والاختراع المستديرة على نفسها لا نشاء^{والمجاور} يكون
وبالنون لا للابتداء لارادته لا نشاء العين وهي من محرفين

ناري ترابيه هوالة ناري

عمر	نور	جونا	سرف
اسد	نبيله	ميزان	عقرب
قوس	جبر	دلو	حوت

حرف حذف للاعلال فهو ثابت باطنا وان حذف خطه الكسرة الى
بيان المراد منه وهو الاء الذي حجب منه كل شرعي وهو الوهم وهو الاء
من اللفظ وهو الاء مع التحي وهو كلابراء الذي المستضيئ من النار

ناري ترابيه هوالة ناري

ا	ب	ج	د
هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ص	ظ	ع

سخط الكسرة الاء هنية المقاربة للرحمة وذلك بحرف هو الاء والاء
قيد حرف للاعلال كون وهو الشئ للاباء للخلق فيها الشئ منوع ان
الالف هو الاء ع الشاء انما نزلت مكررا فكانت عنها الباء فالباء
ما كيد لان نزولها انب طها هكذا وقد كانت فائتة او اعطفت
على الباء ومالت فحزبت بحجم هكذا ومعه ان الباء هو الاء بل مع
انما نزلت مكررا فكانت عنها الاء ان هكذا ومالت على بحجم فحزبت
الباء هكذا وانما كان ميلا للباء فحزبت للالف لان الالف قائم
وميد الف ثم الاء للباط والباء مبسوط وميد المبسوط الاء انكروا ثم
اعلم ان هذه الحروف الاء هذه الحروف اللفظية منطاهر في قسمان احدهما
المتركة الثانية من مراتب الفقد وهو الشئ المبسوط والفاء والفاء في فعل
الشئ وذلك ان فعل الشئ سيجي به بحسب الاشياء فقد واحد يجمعها على كثرتها
في وصرة فافعل ويا ابرنا للاء والاءة كل الالبصر وما خلقكم ولا بعلمكم الا نحن

واهرة ولها باعتبار عطفها بغيره من لسانها والموجوات ذاتا او صفة
 مختص به هو نسبة الهمزة الى هذه الرؤس حروف باضه كل اس
 فرد من خلق اذا نسبت الى فعل المطلق وتخلق من جهة لسانها وحروف بالنسبة الى الجمع
 وكل فرد منه عنسبار اياه وشروطه ومقتداته المنزكور في الوجه والمهمة
 والشيء المذكورة والوضع والجل والكتاب واللادن وغير ذلك وفيها
 الاشياء المذكورة واعرافها واشعها الى القطع وجوانبه كل واحد
 مختص به من ذلك الراس المختص بذلك الفرد من الفعل الكائن نسبة كل واحد
 الى ذلك الراس كنسبة ذلك الى الفعل الكائن فمذه حروف لسانها كالفعل
 المختص بحروف للفعل الكائن فمذا الحكم بما يقدر من حروف الفعول كل
 اربع اوسا وق اوسا وفانها بالنسبة الى حروف وادان والاهرة
 التوات من ذاتها بتدوينها والصفات من مبادئها تدوينها وصفها
 توصيفاتها ورؤس تلك التوات الشرعية المقدره كثيرة وكل راس فله وجه
 كثيرة ثم اعلم ان الجحد في متعدد في المراتب الاربعه فطلق على كل مرتبة
 فيها لغة ويجوز حكمه في كل مرتبة بما لها وكثيرا ما يستعمل في الجار النور من المنبر
 والظلمة من نفس النور من حيث هو ويميز عن تلك المراتب والاشهاد مع
 احكامها في الداية الشريفة ويستعمل للتعبير والقلب لشيء الى شيء اخر وحكمه

في استعماله التثنية حكم ما تقدم من الأفعال في مراتبها جزافاً بحرف نعوذ بهم
 البسيط ويجعل المركب ليس بنائب في المركب لأن التثنية لا يجوز
 ضم إليه ما وله لا وحى لف أو مابين ويكون ذلك للمركب شيئاً واحداً
 أي يصدر عنه فعل واحد في موضوع واحد ليس ثم شيء غير ذاته وصفته
 والشيء لا يتركب من ذات وصفته في شيء واحد وليس بقوله هم جعلت الظن
 خرفاً فان أراد تغيير الظن وتصغير المتغير خرفاً فهو جملان كل واحد في
 مادة وهما راسان فمن جعل اللفظ وان أراد قلب الظن خرفاً غير غير
 تغيير وانما هو حركة واحدة في جهة واحدة فهو جمل واحد وان أراد تغيير
 في تكوين المسوع وتكون التابع به كجحد الوحد وانما المهمة لجحد الوحد هذا
 في اللفظ به جحد واحد شيئين مختلفين ولكن ما جعلت به المهمة لجحد
 كجحد الوحد ولا محي لفظه ولا معانده وان كان في حقيق فلا يكون
 الجحد منها مركباً لأن ما جعلت به المهمة صفة لما جعل له الوحد واثراً
 له ولا يكون الشيء مركباً من ذاته وإثارة فان ما جعل به الوحد كاشف
 للنور وما جعل به المهمة كفس النور للظن فان جعل الشمس للنور جحد واحد
 وجعل نفس النور من حيث نفسه للظن جحد واحد من غير الجحد الأول

على انما جاعلة له اذ لو جعلته كجهد النور لكان نوراً اذ ليس فيها ظلمة وان
 بجهد النور لا تترى اصداء النور واقعا دل على انما حافظه للنور على
 للظلمة لا جاعلة فلا يصدر منه كسب حقيقة والاذل لك لا رة بقوله او ما امرنا
 الا واحدة كلهم بالبصر وان اراد ان بجهد النور يحدث غيرة بيننا
 فهو مركب سواء كانا في ماديته ام في حاله كجهد النور عرفا ام في المعلوم
 واللازم كالوجوه والمهتبه قلنا اذ اصطلاحهم على ذلك فلا بأس ولكن لا يكون
 اجمالا بسيطاً لان العلم بجانهم لم يخلق شيئا فاقا بما بذاته للذات عليه
 قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين واما اجمالا فوق في هذه المسئلة هي كجهد
 وغيره من مراتب الفقد وعلم كل حال فالحمد واحد لا تعد وفيه لذة قال الله تعالى
 جحد لكم من انفسكم ورواها في الانعام انوا جايد رؤكم فيه لذة في الجحد فافروه
 وجمع المجهولات فافهم نعم له رؤس بعد المجهولات ولقد راسلوه بعد
 احواله كما تقدم في الفقد فراجع في نعمة المصطفى لعلم
 لانه ضروري في الامايات عنهم تعدد العوالم وللاذنين واكثر ما ذكر انما
 الف الف عالم والف الف آدم نحن في افر العوالم واخر الاذنين في مركب
 اعدا والعوالم انما اختلفت في الزوايا للاختلاف والمقامات كعالم الغيب والشهادة
 او العوالم ثلثة عالم الوجود وهو اللزيم وعالم الارضيات وهو علم المشيئة

والارادة واللايداع وعالم كوار وهو الوجه المقيد للمعبر عنه بانه وجوب
لاول شرط شي اوله الذره واخره الذره واربعه عوالم هي علم الخلق
وعالم الرزق وعالم الحيوة وعالم الموت وخمسة عوالم هي علم الازل وعالم
السرمد وهو علم الرحمان وعالم الجبروت وهو علم الملك المجرد عن المادة
والمدة والصورة وعالم الملكوت وهو علم الصور المجردة عن المادة والمدة
وعالم الملك اوله مجردات واره للارض وستة عوالم هي علم العقول وعالم
النفوس وعالم الطبائع وعالم الانبياء وعالم الملائكة وعالم الالهام وسبعة عوالم
هي علم النار وعالم الهواء وعالم الماء وعالم الاراب وعالم الحي وعالم النفس
وعالم الروح وهذا معنى قولهم كل شيء من اجزائ ثمانية الكليات من
الكيفية وعانية عوالم واذا اطلقت يراد بها احد وجوه كثيرة ذكرتها
منها واحد اعني سيد التشييع علم الخلق في الدنيا وعالم الخلق في الآخرة عالم
الرزق في الدنيا وعالم الرزق في الآخرة عالم الموت في الدنيا وعالم الموت
في الآخرة وهو الهلاك للأكبر لعود بالتمسك بخلق الله وعالم الحيوة في الدنيا
وعالم الحيوة في الآخرة واليه كل شيء بقوله اوفى لنا ويد ويحدث عن
فوقهم يومئذ ثمانية وتسعة عوالم وهي علم مجردات وعالم فلك الثواب
وعالم فلك الاثام وعالم النفوس وعالم العقول

وعلم العلوم وعلم اللاهوت وعلم الأحياء وعلم الطب وعلم الفلك
والله أعلم بحجته وعشره عوالم وهو هذه التسعة وعلم اللاهوت وحده
عشر عوالم وهو سائر التوحيد شئ منها كثير الحقائق والاعتقادات
أحوال منكرة هلك فيها خلق كثير واليه كلاله بتأويلاته وأقواله
فإننا نجدهم كثير من الجحش والالتصام فلو لم يفقهوا بها ولهم
لعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها ولذلك كمال الاعتقاد
بل هم أضل وأتباعهم الغافلون فادرك المراتب الثلاثة وعشره عوالم
فمن الناس من عبدوا الله في المنكر ومنهم من عبدوا شيئا منهم من يعتقد أنه
ومنهم من يعتقد أن معبوده طبيعة ومنهم من يعتقد أنه نفس وصورة مجردة وهذه
الخمسة درجات لها الكلي والامتنان وهو من يعتقد أنه معبوده من غير كمال
هو معتقد كثير من أهل العقول فإن عننا يسير إليه عقلة فقد لا يلدلان كلاله
العقلية لا تقع إلا على محصور وهو ذلك حادث وإن اعتقده بدون
إشارة عقلية فذلك موقوف لا أن توحده فهدى مراتب التوحيد والخمسة
فمراتب الاعتقاد الأربع الأولى والبرادة الأولى خاصة التوحيد من النفس
بمعرفة الرب فالأولى التوحيد إن يظهر عبده في الأربعة ثم في الرابع
الشيء المزعوم الشيء المبتدأ ثم في المبدأ والاول المستمر بالبرادة الأولى
فالاول معرفة الباطن باليقين والثانية معرفة الباطن من حيث هو باليقين

الاربعانية والثانية معرفة اللفظ هربا لشيء بالشيء والاربعية معرفة اللفظ
من حيث هو هربا لشيء بالشيء والاربعية معرفة اللفظ هربا لشيء بالشيء
الشيء رايها سبعة فمئة اربعة عشر على خمسة نور ونجاة وخمس ظلمة وملا
ود اربعة فمئة ثمان ودرع وبرق يعني ويختلف اللفظ من كل اربعة اربعة
فيه واذا اذ لم عليهم قاموا يا نور النور اربعة من عندك وافضل علينا
من فضلك وانشر علينا من رحمتك وانزل علينا من بركايتك وانما
عشرة على عشرة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة
وماء في الملكوت وماء في الملكوت وماء في الملكوت وماء في الملكوت
في الروايات وكلام العلماء من ذكر العوالم فتصرف في الاعتبار علم ان
ادعوا لاولي لم في كل عالم الى الف الف عالم واول عالم واول ادم
وجبر هو المشية وهو ادم والاكبر وفلك الولاية المطلقة والحقيقة المحمدية
ومقام اوداد في عالم فجلست ان اعرف في كل ادم فهو لم يكون
ولم لا لالاب وللام المغنوثين الذين ذواته مركبت منها على كوكبي
وهما الروح والمشيئة والمادة والصور فالاب هو المادة وللام هو الصورة
وهذا هو المستفاد من كلام ابي العصمة عا واما ما اوضح عليه المتقربون
وكما هو في ان الالاب هو الصورة وللام هو المادة وان الصورة اذا كانت

المادة تولد عنهما الشرع توها منهم ان الله هو الخلق في بطن الامه اللام
 فبعد من جهة المناسبة واما من جهة مجرد الاصطلاح والتسمية مع قطع النظر
 عن المناسبة فلا محذور ولكنه لا يفتح به كتاب لا اذا اريد به هذا الاصطلاح
 الاصطلاح بل ربما يقاى ان ليس ذلك اصطلاح وانما الواضع للغة العربية
 وهو الله سبحانه وضع ذلك كذلك فظاهر ذلك ما قررنا سابقا ونقرر
 لاحقا ظهر كمال من غير حاجة الى استدلال وكوئنا ان ذلك ليس من اصل
 وضع اللغة قلنا ان الاصطلاح المنسوب للام والواقع اول ما يصير اليه
 كناية الى المتكلم ان الاصل في المولود هو اللاب والخلق والتقدير
 ظاهر او باطنا انما هو في بطن اللام وان كان المولود مرتبطا منها كما روينا
 عن الحسن بن علي بن ابي طالب ما معناه ان لكل من خلق من اربعة اشياء
 اربعة من اربعة من اربعة من الله تعالى ثم خرج اللاب العظيم والعروق
 والشر من اللام واللحم والدم ويجلد والشعر والشرع لله كواله من النفس والظن
 ما في اللاب رايته هو اصله لان الله هو اسم المولود ولهذا كان جنس اللاب
 المولود واذا ولد في امر الميراث وفي الولاية وغير ذلك كالماتة لانها هي جنس
 اللاقوى في الشرع والصورة هي جانب الله الضعف فيه كالام فان ما منها من
 المولود وفشده كاللحم ويجلد الشعر يتعلق بما في اللاب كالصورة تتعلق بما في المادة

بجودها فيها لكن لما كان الخلق النزر هو التصوير لما يكون في بطن
وللاهم لا تعلق لها بنفس المادة وللتا وسبب جميع اشياء النوع
في الاهم وانما تعلق بالصورة لخص كل صورة بما يناسب لها من حكم
كانت الاهم منوطا بصورة كما ان حكم المولد ومنوطا بصورة ولا
يكون الا في بطن امه ومن هنا فاعلم ان السبعين في بطن امه لا
من شفر في بطن امه لان بطن اللام هو محل الخلق والتصوير وذلك
هو مناط الاهم فاذا ثبت ان الصورة مناط الاهم ثبت ان
هر اللام لا المادة وللتا وتا افراد النوع في الحكم لتا وبها في
كل امر ونظيره ذلك انما هي مادة للتسريع والضم فان اعدت
كان فعله عارفا ويحسبه وان اعدت سريرا كان جازيا او حكم
عليه بحكمة انما هو في الصورة فصارت السعادة مثلا كالسرور والشفقة
كالصنم انما هو في بطن المادة وذكر للاصحاب في العقب ان نزر عليه
فانت لولده فان كان قلبا فهو عرام ونحو العين وان كان شاه
طلا لا وطى العين والمادة واحدة ولما اختلفت في بطن الصورة
وهو اللام وهذا هو المراد من قوله في السبع وهو شهيد والامام
ورد للنصر عن الصادق ع في قوله خلق المومنين نوزة وصنعهم في رحمته

فالمرح انوار المومح لايه ولامه ابوه النور ولامه الرحمه فانظر الى صراحه هذا
 المحرب في المهر لان النور هو المادة والمراد به الوجه لقول الصادق ع
 في تفسير قوله ع انقوا خراسه المومح فانه ينظر نور الله قال ع بعد صور
 الله خلق منه والرحمة هي الصورة لان الصورة هي صانع للمادة فالرحمة
 صانع للوجه وهر الماهية الثانية لان المعية للاول شرط لتحقيق الوجه
 اختلف الاول قبل التلخيص واما في الحق الثاني في حق الله السبب فيكم
 فمن اجابته انه وقلبه خلقه من صورة للاجابه وهر الصورة للثانية حقيقة
 وهر الصنيع في الرحمة فاهم من غير تلبية من الصورة الشيطانية وهر
 الصنيع في الغضب والتعذيب سبعة في صنيع الرحمة قال ع وهر اللام
 الشقي في سفر في صنيع الغضب ونظرة من المعروف عند الناس في الانسان
 انه حيوان ناطق فاحيوان مادة تصدح لان والقلب والصورة مادة
 لان الانسان الناطق فالناطق هو الصورة وهر الترتيب فيها لان في القلب
 في اللام التي تسقى في لونها الشقي وسبعة في لونها السعيد ثم اعلم ان الصورة
 في الانسان فاحيوان الترتيب المادة وكيفية الترتيب في القلب فاحيوان الترتيب
 مادة تجمعها حقيقة واحدة في الكسرية ط ان الحيوان هو المتحرك بالادراك
 المعروفة عند العوام وعليه كبر اصطلاح العلماء في اكثر كتبهم ومجديهم
 واما في الحقيقة فهذا هو ذلك واما اختلفا باضفة الصورة فمرجعه فانيه

كدر منها واستعدادها لم لا بد كل حصة من حقيقة لان مراتب الوجودات
 ولا يتغير تفاوتها في مراتب المتكبد بالقوة والضعف ليقال ان ما يختلف
 في المتكبد بتجربة حقيقة واحدة بد من المتكبد ومنه للاعراض كالانوار
 وللانوار والاضفات والالوان والتند وذلك لا تجمع مع موضوع حقيقة
 واحدة وان ظنا كل صفة اثبت به صفة مؤثره لان جهة المتكبد به
 في الصفة وللأثر اعم من شئ واحد وتفاوت المحصل بما يقتضيه في الصور
 لا يتباينها واستعدادها او حتى في المستدل ان ما كان من شئ واحد منها
 كما يحصل المتكبد في التراتب الواحدة او من العرض في الحقيقة واحدة وذلك
 المحصل اذا كانت فرع شئ واحد انما هو مختلفا في الكتب بها في الصور
 للامان والظاهرة والباطنة الثانية عن احوال مراتب للاجابة في علم الترتيب
 والاختلاف في الصور في القابلة ولا استعداد بسبب اختلاف الفعاليات والمحصول
 تفاوت مراتبها وشخصياتها ففصل اولها جمعت في الترتيبات لكنها
 لا يتجزأ في الحقيقة بل هي المحصل وما كان فرع شئ مع ما كان فرع شئ واحد
 في الترتيبات هي مئة كالان والفرس تتبعان المحصلة الجوانبية الفلكية بحسب
 فيها فاما فان في فرع الجوانبية حستان ذاتية وعرضية وفي الفرس جهة واحدة
 ذاتية لها هر عرضية للان والمحصلة الذاتية للان هر حصة في المحصلة العرضية
 فالجوانبية الفلكية سبعة لا تقبل الصورة الذاتية ولتقدير جميع كولات

ولمزم حكم الصورة تلك الحصة سواء قدرت كما في سائر حيولات الانا دارا لم تغت
 كما في الانسان فانها اذا لم تكن بنفسه مطمئنة تكون تلك الحصة بحولها الفلكية
 احسنه ابراهيم صورا حيولات قلب في الغضب صورة بيع وفي الشهوة
 خنزير وفي التهمير صورة عقر وبعكرا وخصه انما طعة القدرية لا القدرية
 من صور حيولات وانما قبل الصورة للانية فقط ولا قبل الصورة اي ص
 القدرية والموصوم فيه ثلث حصص صين واما في الانسان ولكنها فيه ثلثا
 واطمانا فلا يخرج عن حكم الثالث ابدأ وهر حصة الملكوتية لا الهية صورا
 التوحيد وهر العظمة ومرتبة القطبية للوجوه والصورة اي حصة القدرية حصة
 الحيوانية العقلية مركب للثلاثة القدرية واثلاثها خلقت من فاضلها والملكة
 القدرية مركب للملكوتية والالهية واثلاثها خلقت من فاضلها فلا يجمع هذه الثلث
 حقيقة واحدة نعم اذا نظرنا بنظر افران القدرية من مراتب الوجوه فانه حيوة وسوء
 واما يختلف حسب صفاته جاز على هذا اطلاق الاكوار في الجملة لا الاكوار اذا
 عرفت ما ذكرنا لك من اختلافاتها في تلك النفاير

في الاشارة الى القسم الثالث وهو الوجوه المقيدة اوله الدرة واغود الدرة
 وكيفيته وهر انية قدر انية الفعلية باسم الفاضل من رطوبة مولد الجوار لدية
 احرار وقد صعدت على الارض للاسكان لارض الجوار ومن هباء لارض الجوار
 جودا فقدر ما في نفعيتها صمد اسم البديع فكلت السبوبة في الرطوبة ونفدت
 الاطعمة

الرطوبة بالسبب فاختاروا ذلك لما بينهما من المشابهة فارتفع من ذلك البحر
 من حيث انكم تحت المشية فاختاروا ذلك التسمية المنبر لكم بحرارة الارادة
 فرفعه بهم البعث فوقع على البلد الميت والارض الجرد وارض كوز العنق
 الاكبر بجزء فخرج منها ملك الزروع والثمرات فانضج من رطوبته بعد
 تقديره وسقيه في ثلاث ثلث باضه باسم القابض مع قدر رابعه لطيف
 للامكن وبعد فيه كما مر ذلك تقدير العبر العليم وهو قوله والارض من
 والقيتها فيها روكروا بنبيا فخرج كل شيء موزون وهذا الماء النازل من السماء
 المنبر لكم هو الذي ذكر الله عز وجل في قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي وهو
 المقيد وهو من غير المشية لا مالا نهاية له من المشية وهذا الوجه المستى بالماء على
 هذا النحو يكون في كل شيء بحسبه ومثاله اذا اردت ان تخبر عن طبعه فقل
 احدث من الماء الذي هو في ن اللفظ هو هو ومثاله على ان يحد اجزاء من الرطوبة
 الهوائية على جزء من السبب الهوائية بالقوة القابضة الى جو فكذلك الرطوبة
 فيك اير الزرع وجهه في الهواء فتولد منها بعد التقدير بالصفط والخلق والفرع
 عروق شمله على الاجزاء كمنصفه صفات فانه مقصودك فتولد منها لفظ
 هوائية كمنصفه مقصودك قد رفع الى الهواء الذي هو ممكن ان يكونه فيقع في الرطوبة
 لفظ مرادك وبه مادة لفظ المنصة مادة مقصودك وجزء من سبب هوائية

رطوبته
 رطوبته
 رطوبته

ليست في المحسوسات من صورته مادة لفظك وصورت هبته فانه للفظك كالمحسوس
وكالارض الماء والترين في السحاب فينبت به النبات فوقه لفظك ماء على ارض
ذلك المعنى وهو دلالة لفظك بمادته وهبته الواقعة في المحسوسات والترين هو كلام
المعنى في بطن تلك اللام وهو تخيل ذلك الماء وهو الدلالة ويحير بها ولم يك ذلك
المعنى في تلك الدلالة شيئا لان الشيء انما يسمى شيئا لانه مثله المشبه هو مصدر الدلالة
اعلم انه لما نزل الماء للاول المستمر الموجب المقيد على ارض غير تكون منه
الشيء في ستة ايام لكم والكيف والوقت والمكان وبهجة والترتيب ليس من هذه
الظهور في الاخر وهذا مع المادة التي هي حصة الوجوه مع الصورة التي هي حصة المادة
من الشيء ظهر الجميع دفعة لان كل واحد من هذه الثمانية شرط لظهور الشيء
الموجوب مركب من الوجوه المهيبة المستمرة في مقوماتها وانما ذكرنا الستة حصة
لان غير ما كالاوضاع وللاذن لها في الظهور واجد الفناء والكتب كما نلاحظ هذه
المذكورة من حيث هي حافظة ومن حيث هي محفوظة وكالارض ماء والترين هو شرح العدل
والكسب وغير ذلك كلها راجعة الى الستة فلهذا اقتصرنا على ذكرها في ذكر البسم
لان للاوضاع لازمة للمكان وبهجة والترتيب وللاذن وللاجل لان للوقت
والكتب لازمة للستة وللاضياء لازم لما سبق منفرع عليه لان حصول هذه الستة
للماهية والوجوه والارواح المتأثر بها يلزم من الاضياء والحكمة ومنفرع عليها

والباقي ان شاء الله تعالى ذكره فيما بعد ثم اعلم انه قد اختلف في الشرع
كثيرا ويرجع ذلك الى اربعة احوال ولا عبرة بذكر غير ذلك في الشرع
هو الوجوه والمهية عرض حال بالوجوه الثالث ان الشيء هو المهية والوجوه
عرض للمهية الثالث ان الشيء هو الوجوه والمهية اما بتعبية الوجوه الرابع
ان الشيء هو الوجوه والمهية فهو مركب منهما لان الوجوه شرط كونه صورا
واستمرارا للمهية والمهية شرط كونهما انصارا واستمرارا للوجوه
واما موجهين منضمان فالشيء موجود ولا يشترط للشيء مع فصلهما
فلا للاخر والوجوه مادة لنفسه وصورته لنفسه ارتباط المهية به والمهية
مادة لنفسها وصورتها ارتباط الوجوه بها فالعلاقة بينهما كالمركب
لكل لاش فيهما الشرع فهو مركب منهما ابدافا للوجوه جهة فخره والاش
سجانه وهو جهة استغناء المهية وجهه استغناء وهو جهة فقره وفقره
استغناء ووجوه واستغناء فقره وعدم فطره بالقوادح والعلل
ونظيره بالتراب بالظل والنفس بالاب وذلك لان الوجوه متقوم بالوجوه
المتقوم بالمتقوم بالحق والمهية متقوم بالوجوه نفسها من دون الوجوه
المتقوم بالحق وجدها ودورها يسجدون للنفس من دون الوجود
هو الوجود الثالث وهو بمنزلة المبدأ والمركب من صمغ وخواص

وعلمهم وطع وجر واس فها ان المراد من حيث هو صالح لكلام الرب
وكلام الوضوح وانما يتميز بها الصورة الثانية والكتبة بها
وهي الهيئة الثانية كذلك هذه الالهية المركبة من الجوهر والهيئة
للجوهر والظاهر ولا يتميز الا بالصورة الثانية التي هي احدى
الثانية فسلموا علمهم بها من شلوه ان يسلوا فقال لهم السبب
وحجرت انيكم وطمعوا انيكم فقالوا يا معلمي بل منكم فرقها مصداقا
بسانه وقلبه غر علم كالحق لا فر شهود الحق وهم يعلمون
فخلفهم صورة التصديق والمعرفة وهي الصورة الثانية
هنا كل الوجود وهو من تلك البروج وهم المرساون والاباء
والصدقون والشهداء والصلحاء ومنهم فرقها بها
وقليه كذب منكر غير فائد فخلقهم من صورة الكذب والافكار
الحقيقية والسطحية وهم الكافرون والمبتغون والبعثهم
وخرجت من له الدر فاعرض عنه وهو من طينة خيال وهو سجين لونا
كانت في الذين صورهم صور الاناجل ان لا يتهم بالان الذين
للان في الاخرة ثاب عنهم ونظر صورهم الحقيقة النابعة للقلب

قالوا

من خلقها بسنة وقلبه واقف لم يقروا بحججه هو لا يعلمهم
 من الصورة للسانية طاهر الاسرار المستهم ولم يخلق يورثهم
 حتى يقروا او يحجروا فيخلقهم الله من حالهم وهم مختلفون فمنهم
 من في الدنيا ومنهم من في البرزخ ومنهم من في الآخرة فمن خلق
 باطنه انما وخلق بجنه وخلق غير ذلك وخلق انما في هذه الصورة
 التي خلقت من الاجابة والافكار وهر الطينة وهر اللام التي تسعد
 من سعد وشفق فيها من شق وفلك بعد ان الله اعلمهم الطينة
 التي هير للاجابة والطينة بحسب الشرايى والآراء وانه سبحانه لا يعلمهم
 الا على ما هم عليه ولو خلقهم على غير ما هم عليه لم يكونوا الا ما هم كانوا
 غيرهم ولو لم يقبلوا وخلقهم من الآف وجعلهم ما جعل للمفكر في خلق
 التنا في خلقهم وخلقهم لان خلقهم كما هم من فاعلمهم الطينة
 وجعلهم كما المطيعين من فاعلمهم كما هم وخلقهم كما هم من فاعلمهم
 ليس كما هم ولو اتبع الحق اهلها لفسدت السموات والارض
 وما فيها من برايقهم بذكرهم معرضون فهذا هو خلق الناس
 تحت النور الذي في عالم للاظلمة وورق للالها في البرز

كما قال سبج للجنة ولا ابا له ولا ابا له ثم كسرهم في النول ^{عمر الطبيعة}
 وهو غير قوله رحمه الله الطين ارض الطين ^{كل شيء}
 لا يجاوز وقته لانه لا يوصير للاقيه ولا ذكر له قبله فقدر في وقته
 ما وق له فانه وكونه لان الوقت والمكان والكون متوافقة
 او كذا واما شرط الاخر وكذا ابا في المتغيرات المتشعبة فليدورها
 المتشعبة كالمشبه والشرع وكذا للمكان وكذا للعقد الاول ^{التي}
 وكذا الممكن وكذا جسم الزمان والمكان ومراتب المشبه كما مر اربع
 والشرع والمكان يكون كل واحد منهما في كل مرتبة من الاربع شيئا
 فللمرتبة بالشرع والمكان رتبة الذرات من الشجرة وليس بالمرحلة الى
 الحروف بها رتبة الفرع من الشجرة وليس بالمراتب كما ان القلم بها رتبة
 العقد من الشجرة فنته ^{لان} الا المشبه بجميع مراتبها ^{للمكان}
 الى محراب محرابها ^{للمكان} لغزها ^{للمكان} الية المبسوقة ^{للمكان} اذ المبسوقة ^{للمكان} في المحراب
 مطلقا ^{للمكان} في العقد الاول في الكواره ^{للمكان} الاربعه بالمرتب ^{للمكان} الممكن المشبه
 بالشرع والمكان ولها من المساقفة والشجور والجسم في احواله
 الاربعه بالزمان والمكان ما ذكر سابقا ^{للمكان} في الكواره ^{للمكان} المبسوقة

ان النور يخرج من جسمه وللزمان والمكان لا يخرج منهما غير ذلك
 حاله وحسب المكان لا يخرج منهما غير ذلك والمكان حاله وحسب المكان لا يخرج
 عنه شيء وذلك كما اشرنا اليه في المشية وفي العقد عرفنا بحر واما الماء
 الاول للزهرية حموه العقد وما بعده فوجهه السرمه ولكن وهو
 الزهر والممكن هو الاكليم وفيها وبين العقد النور للامر والامر
 بينهما وهو للارواح وهو في الطرف للامع واخره النور للامر وهو
 الامعاء في الكسرة في النور للامر وللانراج في بحر الامعاء والعقد في
 المشية والمشي غير الزمان والزهر في وجهه الزهر في وجهه الزمان
 ادى بالعرض القصبعة للحس فلهما كنهان الزمان والعرضية وهما
 حقيق في رغبة ثم اعلم ان كل شيء في روح او غيره فمد عن
 فعد الله عن الاستدارة للصحة وعود الى الله كبرك وتعدى والله
 كبرك وسرعة تدويره ويطنه على حب كونه ووقته وهر تفلات بعد
 وقته ولا يسرع لمراته ازدياد نسبة كونه ووقته واحصا له شرايح
 فليس لها الزمان من حيث هو فلا يكثر لها غير وانما يعبر زمانها
 يمكن لها ان يكون الشيء على قسمين قسم يمكن لمراته بدانه وقسم يمكن

يمكن لها الخارج على مقتضى ذاته فهو معاني ايضا لا قاسر وحي لا يكون شي ذلك
 الشيء بد هو غيره ويسمى قاسرا باعتبار قلب الذات الموجودة واللا حقيقة
 ان شيء لا يتقلب لاما لا يمكن في ذلك ذاته في جميع الوجوه ليس ذلك
 شيئا فلا تعلق به ضرورة لان القدرة لا تعلق بالاشياء كاشي الممكن له ^{في معاني}
 الاول لا كان ولا يكون ابدأ وهو في المشية ممكن الكون والثاني في ذلك
 فيكون وفي المشية ممكن ان لا يكون ^{ولا يثبت} انه كان ولا يثبت ان
 وفي المشية ممكن محو فيما بعد واثباته ومحوه وهكذا في الرابع انه كان
 لعدم الرجوع الى ما قبل كونه وفي المشية ممكن ان لا يعدم ^{لكن} ويعدم ^{بعبارة}
 وهي سر انه كان كونه ولا يكون عينه ولا يكون قدره وكان قدره ولا
 قضائه وليس امرضائه وطهر امضائه ^{ويعدم} عنه ما كان له غير ذلك وكل ذلك
 وما اشبهها مما يمكن في ذاته واما لا يمكن في ذاته بان يكون شيلا ^{لا}
 بعد عرشه بار او يكون وزيرا له ^{لا} انه هو الشيء لا سواه فيستحيل ^{لأن} في معان
 فلا يمكن فرض امرضاهما ولا الصورة لان التصور والافراض ^{لا}
 لا افراض ولا تصور لاما هو موجود في المكان قبل ذلك ^{في بيان} في حقيقة
 لا يتحقق القاسر لا القلب الشر لا غير ما يقتضيه ^{ذات} اوصفه وهو مما يمكن
 مطرد في القلب فلا متنازع في المكان فلا قاسر ولا ^{في} ^{المتغير} ^{ولا} ^{المتغير}

لأنه عرف نفسه بالحق والصفو والتمام فيه كمال فاسمى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا حتى ظهر له الاثر ظهر له انجي في مقامه الاول فيعرف فيه
الحكم المحو والصفو بطوره على وجهين له ان المقام الاول مقام خلق قرة عين له فيه
به ثم تعرف له في الاعلى فاسمى انجي عن يد المولى من خلقه فاسمى انجي في
للأعلى بطوره له فيه به ونظرا في اسفل الله بظهور له انه مقام خلق وجده عنده
موقفه محاسبة والله سريع الحساب وهكذا ابد السيرة في نهاية فاسمى انجي
الله صريحا للآثار كلها وضعت لهم على رفعت لهم على ويسمى محاسبة في
نهاية وهذه المشا ربها من المقامات التي لا تعطى لها في كل مكان
قال في الإشارة الى ذلك في دعاء رجب ومقامات التي لا تعطى لها
في كل مكان يعرفك بها عن عرفك لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك
وخلقك فحقها ورتقها بيدك بدو ما عندك وعودا اليك الدعاء وفاء العباد
لما مع الله حالات نحن فيها ونحن وهو هو ونحن نحن وان طرق الله
منه لا نهاية له ولا غاية ثم اعلم ان كل مقام ظهر الله فيه لعبده هو مظهر
وصفته وهر عروف في باب العبد حقيقة له غير ذلك لانه سمي ظهر كل باب
وبكرا حجب عنك فلا يبيد لك الا بما تعرف لك به ولم تعرف لك الا بغيرك
فاسمى انجي في البلاغة لا يخط به للاول كما هو تحت يها بها وبها من منها

راجعاً إليها ثم اعلم ان المتخيلة نقطة يدور عليها الشيء فمعرفة مخوفة لفهم المتخيلة
 وفي التاكيد ان لها لسان اعرف نفسك تعرف ركن وظاهر كلفها وبيان
 انما جميع الخلق استدارة على قدر المساحة واحدة كرية فكل خلق كرية
 واحدة مخوفة يدور على نقطة من فلكه فصول الخلق كراته مخوفة كرات كل
 احد كراته تدور على نقطة من وجهه ذلك للاصدر من المثنية ولا تدور على
 محور لان الاستدارة على المحور تحدث من افراء الكره وواحد كراته يكون
 الاستدارة لا جهة فلا يكون للجهة محيط بالمعول ولا رافعا للمنتهى
 في الترتيب الى منتصف المحور المتفرع من النقطة اليها لان ما كان من كراته
 في جهة القطب للمحور لا تدور على النقطة ووجه الكره من عليها ليس محورا
 مستطيلا بل نقطة وللاصدر ان يدور على الاول واما متربعا عليه واللا
 فكل جهة لو اذ من وضع ورافعة وغيرها واما استدارة واحدة في خط
 واحدة الدوائر ولها كان لا يطر من الاول كاستدارة الكوكب على
 قطب مدويره وكرتة رتبه على قطب خارج المركز فان استدارة في الدور
 على نفسه فمعرضية بالنسبة الى محققه ورافعة واهل رتبه على قطب خارج المركز
 واثبت لانيها وجهه لا اصد تحقيق لان هذه اصد للاستدارة على
 مدويره في نفسه عنها متفرعة عليها وانما كانت استدارة الى ثمانية

ايضا لمحصل الكثرة عليها ولما كثرت الوسائط كثرت الاستدراجات
 وكان اظهر وترتبت العرضيات في القوة والضعف فما قرب من التراب كان
 اضعف والذاتية ابداء واحدة وهكذا حكم كل مصدر وفروع ذلك المصدر
 بهذا الحكم كل فرع ككرة واحدة له دورات دورة على اصدده على
 كل مسافة دورة وعلى القطب الاول كذلك وقس عليه كل شئ
 بنسبة حال ذاته وعوارضها فكل عالم ككرة وكل نوع ككرة وكل صنف
 ككرة وكل شخص ككرة وعلى كل فرع ككرة وهكذا الحكم في الالوان
 والنضائيف والتميز كلها في التباين والتعارف والتمايز لا الهنا
 في التمايز دور على التمايز كس د وفي التعارف على جهة مكراد د
 وفي التمايز على جهة التمايز مكراد د والما لا غير في الذات وحدها
 فمكراد د وفي الصفات وحدها مكراد د وفيها معا هو التمايز كرها
 قال في الارواح جنود مجنونة فالتعارف منها اختلف وما تمايز منها
 اختلف ومختلفا في نظر اصددها في وجه صحتها ومختلفا في طهره الا في وجه
 والمساوات من التعارف في الشبعية والمغايرة احوال والنظر في التمايز
 وكذا رايته متفانا في الكتاب لا يطول ثم اعلم ان الكرة ان كان كراتها

عبارة عن استدارة فوس من محيطها في تدور على محور وتدور في جهته
 الترددية لا الكرات ليس ذلك الاستدارة الترددية عن البسيطة
 التي هي بعد التسمية وهيئة بدل الاستدارة الترددية ان يدور كل
 شيء اكل جزء من الكرة على قطبها فيكون استدارة الكرة على قطبها
 ليست الا بخصوص جهة لان ذلك من خواص كلام في الحركات جسمانية
 واما الحركات الوجهية الترددية فليست جسمانية وان كانت كلام
 في دورات وهرية وسرديته والالم كخط جهة القبة لجميع جهات الميول
 ولهذا قلنا كل جهة ككرة فافهم في هذا التعمد واعلم ان هذه الظواهر
 الاستدارة لا تترك الفوائد لانه جهة الترددية هو ربط الترددية
 ونسلم اعلم ان الله سبحانه خلق بفعله وابداعه غير
 سبق فكر او روية وكل شيء فانه خالقهم سواء كان في الوجود في امر
 او التمرين وما في التمرين لم يوجد على حسنة سابق ذهن في الوجود التمرين
 في الواقع وجوده غير واني نسلم الوجود لا التمرين واني غير للفرق بين الوجود
 الظاهر للامر والامر والكل على اصطلاحا وكاشفة في الاصطلاح والامر
 في الحقيقة نسلم في الوجود خلق الله سبحانه امكن في التفاهم والتعارف ليحصل

لهم اوراك ما غاب عن حواسهم الظاهرة وذلك ما يقف
 عليه بصدقهم ونظام امورهم ومعاشهم وانما قلنا انهم محقون
 لما دل عليه البرهان القاطع بان الله خالق كل شيء قال تعالى
 وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت
 مع ذلك ان الله جحد النفس قدرة على اختراع ما شاءت
 من الصورة فمن شئت مع تلك الصورة بما يمكن لها فلا يكون
 للوجوه التي هي في حقيقة خارجة قلت ان ما جحدتها ووجدتها
 مما يجزئ في اختياره ليس حيث اعطى رفع يده عنه من هو
 في يده بعد ذلك كما هو قبل ذلك كما هو حال واحد لا تعدو
 الا في اللعب كناية عن ظهور العقلية في نفسها وذلك القوة التي
 فعلها والفعالها وارضفتها ولعل قدما بحجتها انما كان شيئا
 في نفسه يكون في يده فاذا قابلت المראה الشيء اوجد الله بها
 فيها الصورة وانما لها اختيارا لمقابلته وانما في الصورة اللزوم
 مما يشي بكونها في يده فافهم والى هذا الاشارة بقوله كلامه في قوله

يا وائكم في ادق من حية فهو مثلكم مخلوق مردود عليكم فافهم قوله
 مخلوق مردود عليكم فان قلت لم يكن ان الله خلق المصير والكفر واليه
 القبايح قد نعم كذلك الله ربنا قال تعالى قد الله خالق كل شيء وهو
 الغني عن كل شيء ولكن ليس تفهم ذلك ان الله سبحانه لا يخلق شيئا الا ما هو
 في ذاته وصفاته وافعاله ولا لا يمكن ذلك المخلوق ذلك يكون
 في خلقه على غير ما هو عليه في ذاته وصفاته وافعاله ولا لا يمكن ذلك
 في لا يكون هو اياه ولا لا يكون هو غيره ههنا اذا خلقه على ما هو
 فاما خلقه على مقتضى سبب كجاده وقوله للوجوه وذلك لا يثبت
 عن حقيقة ما افاض الله به من قدره وان كانت يعارضه وتلك الاشياء
 مقتضيات لتغيرها في حكم الوضع وتلك المقتضيات من فعل
 الخلق واوضاعهم فلو خلق الله على غير مقتضى لكان قد منع ما عطفوا
 ما قدر مثلا خلق الحديد لقطع ولا لقطع الا بالله وادج زيد عمرو و
 بالسيف فان لم يوجد الله الذي لمقتضى زيد وكبريد لكان قد منع
 الحديد ما خلقه عليه فلم يكن الحديد عددا ومنع زيد مقتضى فعله فلم يكن
 زيد ارفع المعصية فلم يقدريه الله لانها لا تحقق الا بالتمكين

من المعصية واذا لم يكن ذلك لم يحسن تعليقه فلم يكن مكلفا واذا كان
 كذلك لم يجد الجادة ويطلب الاجابة من اصدده والوجه الذي من حيث
 عن الله بهذا النحو ثم اعلم ان في قوله بعد ولان في شهر الله عدا حرامه
 حيث لا في البشر من جهة افراده بجميع فرائض مراتبه وذلك عليه وهو ان
 كل شيء له مراتب فاعلى مراتبه الرحمة ثم البراءة ثم النسيب المرفوع والحياب
 المبراكم ثم بحر الممكن ومباوؤه ثم النسيب المرفوع المبراكم ثم اللاكوان الله
 التراث رايها الرضا وقى عما الكون النورانية هو الماء والذرة صوة
 كل شيء فاقى ابن يحيى عما الكون الجوهر وهو كجرب الالف وهو
 الركن الاول لا يخرج الا على غير معنى العرش ثم الكون الاول وهو كجرب
 الثاني وهو الركن الثاني لا يخرج الا على غير معنى العرش ثم الكون الثاني وهو
 كجرب الثالث وهو كجرب الزمرد وهو الركن الثالث لا يخرج الا على غير معنى العرش
 ثم الكون الرابع وهو كجرب الازهر وقصر الباقوت وهو الركن الرابع
 الا بعد عنى العرش مجرود بحدته ثم الكبريت ثم فلك البروج ثم فلك المنال
 ثم فلك الشمس في زحل وفي القمر ثم في الشمس في المشتري وفي العطر وفي مخرج الشمس
 في المريخ وفي الزهرة ثم يزل في الاذنان صورتها بمنزلة سمعون ويونان
 وزيتون بجودهم وراعونهم من الملائكة الموكلين بقلبك عطر ودهان

من متهماته وحامله وتدبيره وكوكبه وشحمته وانما ينزل الى الارض من بعد ان
ينزل من مخزانه العليا الى ما دونها وهكذا الى ان يصل الى الارض
فقوله تعالى وما نزلنا الا بقدر معلوم يشير الى ان ذلك النازل من كل مرتبة
انما ينزل ما ذن ولا يصل وكتب هذه المراتب كلها من الوجه الذي
وما في الارض من كمال في المراتب فانه وجودها في كل ما في هذه المراتب
من مخزائن فدان لصد وظل والمنقش في المراتب الارض من ان كان
من الاصل المنقش صورة الصورة من مراتبها الا ان الارض من
انما ينقش فيه بحسب قدره من جهة الكم والهيئة والكيف وان كان في
منقيما حكم ما فيه في المقاييد لا يغير ولا يختلف المنقش في الارض
بكم الارض من وفي الهيئة الارض من في الطول والعرض والاعوجاج
والانحراف وفي الكيف بكميته من سواد وبياض وغير ذلك كما حلت
صورة وجه الواحد في المراتب المتعددة المختلفة كبركها اذا كان
ما في الارض من عن ظن الحق فان كان ما فيه من ظن اليان منسلا في
قائد الارض في قرأتين السما والارض عشرة مراتب محسوسة كل ما فيها
عال الا حقايق الا انها شبيهة في الحق كثر قرأتها في هذا فينبغي
حقيقة ما في الارض من الهيئة والكيف وبالله من العلم وانما قلنا انه

ظلا اثر غير في غير هذه الموحورات لا كذا لا تدرك ما عاين في بصرك كما
 لا في وقت ومكانه ولا يمكنك ان تدرك شيئا سمعته او نظرتة او عاين
 عينك او عقلت عنه الا اذا التفت نفسك الى زمانه ومكانه لا تدركه
 فيه ولا تدركه فيه وان ذهبت شهادته فان عيضم يذهب كل ما طلبته وجهته
 فيه كما لا تدرك زيدا انك كلمت عمرا او سكتا فانك لم تذكر حتر نفسك
 نفسك بخالك الى ذاك الوقت وذلك المكان فتر في عمره والعيضة
 كلامك بعينه موحين في ذلك المحيط فسطر الكس المحيط وذهبت صورة
 الشخص والعلام والوقت والمكان فحبر عما تشق في ذهنت من ذلك على
 نحو ما اثرنا اليه كبقية الاشياء وادعم ان الوقت لا تدرك فيه المكان
 لا تدرك فيه الشمس والعلام من نفس طرايب اولاف الزمان لان
 بالبصر والعلام المسنوع بهذا الاذن فبعد هذا التكرار في الزمان وهو
 واما ادراكك لحياتها في طرفها ففروق واحد ومكان واحد ونظرة
 في غير الوقت لو كان عندك كتاب في قرطس فطرت اليها في وقتين
 فان المرء والمكان واحد وما نحن فيه كذلك الا ان الوقت واحد وهو
 لا اظنه في يوم مجمعة وقت العصر بعد الاذان والصلوة فان كان بصرك
 حرا عرفت هناك ذلك الشخص من حيث ام لا فافهم

في بيان صدور فعله عن الله ان ذلك لا ريب فيه ان الله ان كان مركباً من الجوهر
 والمهيته والمخلوق ابدأ محتاج في بقائه الى مدد من اهل الطرفين طرف الوجوه وطرف
 الهيته فمدد الوجوه بعد الله ان لا فهو ابدأ قائم بذاته بامر قائم بصدوره من فعله
 لا غير الاعمال الصالحة فالى فطامراته والممدد من اعمال الصالحة من بعد الله
 العبد فلا يفعله الله مقبول وما من فعل العبد مقبول ومدد الهيته بعد الله العبد فها
 ابدأ قائم بامر العبد قيام صدوره من فعلها من الله بحيلته فالى فطامراته
 والممدد بامواله بحيلته بعد الله من فعل العبد فلا يفعله الله مقرر بمقوم وما من
 فعل العبد متقوم وسكون ثم لما كان الله ان في نفسه مركباً من صفتين متعاودتين
 في اثرات والصفة وللانبعث محزون محزون في تقويمها الى الممدد منها اوج
 ضعف الله ولم يبق منه الا قدر ما يحفظ الله ويكون حكمه العرفان كان العرف
 الوجوه اطمانت النفس وكانت راحة العبد وشبهت الوجوه كما تحرك الحياه بالنار فلا
 فرق في العبد وان كان ما بها بالعرض كالحديد في النار وقت الرجوع وقت
 انحرقت كالأشياء بالله فها ما هو ولا فرق وكما تفرج ولا سر وان
 القوى الهيته كان للامر على العكس وكما راحتهما انما يستمد ويقوم بمدد من
 لا يستمد الشيء من نحو ما هو من صفة فلا يستمد النور من الظلمة ولا العكس من حيث هو كذلك
 وممدد الاخر معاً فها هو ليقاها في الوجوه يستمد من انواع الحرات لا منها من نوع الهيته

ان الله ان كان مركباً من الجوهر
 والمهيته والمخلوق ابدأ محتاج في بقائه الى مدد من اهل الطرفين طرف الوجوه وطرف
 الهيته فمدد الوجوه بعد الله ان لا فهو ابدأ قائم بذاته بامر قائم بصدوره من فعله
 لا غير الاعمال الصالحة فالى فطامراته والممدد من اعمال الصالحة من بعد الله
 العبد فلا يفعله الله مقبول وما من فعل العبد مقبول ومدد الهيته بعد الله العبد فها
 ابدأ قائم بامر العبد قيام صدوره من فعلها من الله بحيلته فالى فطامراته
 والممدد بامواله بحيلته بعد الله من فعل العبد فلا يفعله الله مقرر بمقوم وما من
 فعل العبد متقوم وسكون ثم لما كان الله ان في نفسه مركباً من صفتين متعاودتين
 في اثرات والصفة وللانبعث محزون محزون في تقويمها الى الممدد منها اوج

يستمع النوع الشرور لأنها من نوعها والمركب الواحد لا يستمد من طرفه معاً
كما متعاند من الآلة التعاقب ^{كان} وإذا وجوا صريحاً في شرط الوجود لا يلزم
أن يكون فعلاً ذلك الشيء واحداً فلو فعل الوجود بخير والمهنية الشر في حال واحد
لزم للأفراد استندم لغناء الشيء لأنه عبارة عنهما منضمين ويعنيان ^{لهما}
لنوقف وجوه كل منهما على إضرام الأخر عليه ولكن يتعارضان في المبدأ المسبب
شهوة كل واحد لا استمداد من جهة لأن مبدأ واحد ^{لهما} لا يشترط فيض من الأخر ^{لهما}
لأنها ضدان في كل شيء ولهذا يصفى أحدهما بفعل الآخر لا بخلافه مع الفاعل
إلى طرفه بتقوية من ثم يتعارضان ويطلب كل واحد من الآخر أن يكون معه
في محبة لنوقف فعله كما يريد على تحقيقه في نفسه وإذا فارق الآخر تحققوا ^{بالحركة}
المبدأ وهو لا يلتفت لشهوة المثل كالفلس كالفعل يصدر به مبدأ للممكن
للسهوة فلا يصح أن يكون ولا يرجح أصل المبدأين ولا يمكن أن يبعثا ^{بهما} معاً بمعنى
لأنهما لا يكون أحدهما ذاتياً والآخر عرضياً ولا مختلفين ^{لا} استندام ذلك المبدأ
لأنه لا ينبغي من المركب الواحد أن لا يوجد إلا بالانضمام رفعه ^{لا} يلزم ذلك
عدهما لنوقف تحقيقهما على إضرام فوجب أن يكونا على التعاقب ^{فإن} الوجود
لا يخبر بالالمهنية فالتسعة لبعض على خلاف محبتها وإذا مات ^{لا} الشر ما

بالوجوه فالحال معها بالعرض على خلاف محبته وتبعا لقوانين هذا العالم فمن رجع
 ميله بحيث لا يمد مع الآخر غلب وهو معه كالحال بالعرض وفقد العالم المطلوب
 فيقول القاعد والضعف التابع نسبة ما يقو به التسبوع ولا يحصل كون
 للمركب الا بالعدد ولا يزال كذلك حتى يجمع بين الضعيف في ميدان القو والآن
 لا يفر من الضعيف الا ما يقوم ويحقق به القولا ان وجوه الضعيف شرط في تحقق
 وجوه القو ويقتر فيه نقطة راس المخروط وانما عند راس المخروط لان الضعيف
 يقتضيه حصول هيئة المخروط لانه في كل مرة يضاعف التابع ويقو القاعد وسرع
 ذلك شأن ان الوجوه له وجه الاميله ومطالبة الطبيعة هو العقد هو ذرية المهيمنة
 وجه الاميله ومطالبة لها وهو النفس الا تارة بالسوء وهو ذرية كالي كان
 هو ذلك المركب منها ظهرت في الوجود رانية بصورتها فوجب ان يكون جسم واحد
 وكسب واحد والى وامرته فوجب في ذلك ان يكون كلها صالحة لتمام الوجوه
 لها على الافراد بمقتضى فعلها فلما وصح لتمام المهية لها على الافراد بمقتضى فعلها
 وذكر لك مقتضى انفعالها من الماكلا والمشارب والملابس والمساكن وغير ذلك
 وكل منها صالحة لتمامها على الافراد وهر كافي للوجوه اذا استعملتها بواسطة العقل
 بحيث لا يحتاج الى ثمة في جميع هيولاته لا بد منه في مقتضى العقد في انجاء ذكره المهيمنة

يكون ملك الامور عينه في العقد منها في كل شيء ثم اعلم ان العقد في النفس
 والنفس للامارة مران مرات العقد عن عين القلب وجهها الى السماء
 فتطبع فيه سورة الراس المختص به من العقد الاول وعلى الاول من العقد الثاني
 من باب وجهه ملك مؤيد ونحوه بنود كثيرة من الملكة بعد افعال العقد ومبطلات
 الوجه بعينه على كل خير ومرات النفس عن قلب القلب وجهها الى الارض
 فتطبع فيها سورة الراس المختص بها من العقد الاول وعلى الاول من العقد الثاني
 القلب الترياق وجهها شيطان مقبض ونحوه بنود كثيرة من الشيطان بعد
 افعال النفس للامارة ومبطلات المهية بعينه على كل شر وملك مؤيد كثير
 واحد من الخير لا غير ضده شيطان مؤيد بضدها وكثير من الملك من الشر لا غير
 طلب الوجه من العقد شيئا خيرا او طلبه العقد بجنوده طلب المهية ضده من النفس
 بجنودها فوقع بينهما حرب فان غلب العقد قتل ذلك الملك وكذلك الشيطان
 بمضاده وذلك بعون من الله تعالى وان غلب النفس للامارة وهرب ذلك الملك عن
 ذلك الشيء ولمحق مركزه من الوجه بعينه لانه واثوره ذلك الشيطان انحصر على ذلك
 الشيء وذلك بتخليه من الله سبحانه ولذلك مثال وبان على سيد الامارة والامانة
 اعلم ان الشمس اذا اشرقت على البحار استنار وجهه شعاع الشمس فظهر اللمعان
 من خلفه ولولا البحار لما ظهر نور الشمس وان كان منها ولولا الشمس لما ظهر اللمعان

البحر وان كان منه فاستنارة الشمس بالبحر والظلمة بالبحر الشمس علم
 اننا نريد بالبحر نفس النور من حيث نفسه لا من حيث نفس الشمس فالاستنارة تقوم
 بنور الشمس تقوم صدور بنور الشمس تقوم تحقق والظلمة تقوم بالبحر تقوم صدور
 وبور الشمس تقوم تحقق ثم جعلنا الشمس علمية لئلا فالاستنارة انه الحسنة العبد
 من قدر الله والظلمة انه المعصية من بعد العبد بقدر الله والثاني فالتعريف في الحقيقة
 الله هو ذلك انما لا يكون بحسبنا منك وانت اول بيتنا كمنزلة منزهة عنها
 من حسنة من الله وما اصابك من حسنة فمن نفسك ابرار اول بها كما في المال
 نقول الشمس بالبحر انما لا بالاستنارة منك لانها من نور وان كان لا
 تحقق لا لا بك وانت بالظلمة من لانها منك وان كان لا يتحقق لا لا به فالحسنة
 من الله لا ولا بالذات بمعنى الرحمة جهة الوجوه فيها الرجوعها من جهة قدر الله
 وبالعبثانية وبالذات ايضا لانها من جهة الله من جهة بعد العبد ترجع اليه
 الرابع الله من العبد اول بالذات بمعنى الرحمة ما هيته فيها
 وبالله ثانيا وبالعرض بمعنى الما وقد في الوجوه وتكون المهيته بالوجوه المقوم بالذات
 مشية للحسنة بالذات من مشية الله لها بالعرض على نحو ما اشرنا اليه في طريق
 بين هذه المحرود على ما لها على ما ياتي وهذا الطريق ايجي مع هو سبيل الله فالتعريف
 في سبيل سبيل ذلك الاول المستند هو ان تعلم ان الشيء انما يتحقق بوجهه ومانه

وذلك لانه لا قيام له بنفسه لا في افراده ولا في المجموع وانما يقوم بامر الله قيام
 فهو قائم به ابد اقيام صدور فهو طرر ابد واليه الشارة بقوله تعالى ومن اياته ان
 تقوم الساعة وللارض بامرهم وفي دعاء يوم السبت رواه في المصباح قال كل من
 سواك قائم بامر الله في كل حال خير من سديد الاستدارة صحيحه ليس قولنا
 انه خير من سديد دائرة من هو كره مجوفه وفعاله ايضا قائم بامر الله من جهة ما تقويت
 به وانه تقو ما تبعيا على نحو ما اشرنا اليه سابقا والمراد بالشيء ان يكون نسبة تقويت
 للافعال لا ما تقويت به الاثرات نسبة الشعاع الى المنير نسبة واحد من شعاع
 قائم بامر الله وافعالها قائم بتبوء ذلك الامر وختلافها على حسب اختلاف
 مراتبه فمن ذلك الامر هو المحيط لها كما ذكرنا والعقد المحفوظ مستندا
 اليها على المحفوظ وحفظ الاشياء ومن ذلك الامر ايضا الى هذا المعنى الذي يقول
 الرضا عم هو المالك لا يملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه ولا يار انزله في العبد
 من قضاة الرضاين للوجوه والمهنية لا قضاء على اهلها كما ورد في خلق الاله للصالحين
 للمنفذين ومن الاشياء التي لا تقدر على فعلها من افعال الله التي يكون
 للعبد بها متوكل مستطيعا للفعل ولانه اثر المحي فكل من خي راقا فمجداه مستطيعا
 فاذا فعل العبد المحي المتقوم بامر الله الفعل المتقوم بامر الله وهو قادر على تركه
 ففعل فعله وعمره بقدر الله تعالى لان الفعل المحفوظ مستندا اليها على المحفوظ وعمره

تقوم الفاعل والفعل وتقوم اسماؤه الفاعله والذات وكثيرا وقد قولها
ثم قضاه اليه قضايه سيره فخر الله تعالى فعله لعبده وفعله لعبده ومكذرا في
كل حركته وسكون وهو سر للامرين والامرين ومثل ذلك تقوم كقولهم
لا استضاءه بالبحر از نور الشمس فالامر وجه الشمس والنور الزهر هو الماء نور الشمس
ولا استضاءه في بحر ارجو ذلك لان وجرار الزهر انما اليه هو نفس الاستضاءه
من حيث هو وفعله المنسوب اليه هو مثل الانعكاس عن الاستضاءه فهو نوعان
فما انعكس عنها من جهة نفسها فهو نور وظلمة وسببه ومحصيته فالنوع الاول فعل
الانعكاس عن الوجوه والثاني فعل النفس عن المتيه فتقوم واعلم ان المتيه موجوده
بوجوه الوجوه الامم موجوده اذ لم توجد لم يوجد الوجوه لان شرط الوجود عام للتيه
لا لاجزاء العكس وانما قالوا انها عدم ما شئت راكحة الوجوه لانهم لا يريدون انها
لم توجد اولاً وبالذات فطالما انها لم توجد اصلها بل هو موجود فاضدادها كاد الوجوه
كما قلنا اننا وذلك لانها ضد الذات لا الوجود كان نسبة الوجود من سعيان
كما شان الاثار والصفات بهذا في الظاهر واما في الحقيقة المطابقة للواقع
فهو موجود موجودا في نفسه وان كان مرتباً على الاول فان نسبة وجودها
الي الاول كنسبة وجودها الي وجود الكبر وذلك لان الاول مع عام فاعلم

وجوب الكبر فالوجوب الاول موجوب لا يكسر التزم هو الفقدان وهو من نفسه لا وجوب
 لنفسه الا ان كماله نفسه اذ اتم على نفسه كرة تدور على كرة تدور على نقطة مركز الكونية
 من الفقدان والكرة الخامسة تدور على خلاف التوالى والى طلبة تدور على التوالى وفي
 الثاني موجوب الكبر الاول من الفقدان وهو نقطة تدور على نفس المهيمة عليها على خلاف
 التوالى والمهيمة تدور على نفسها على خلاف همتها وخلاف التوالى وعلى الوجوب في جهة
 فخص من الوجوب والمهيمة كرتان متداخلتان في الاغراض متمازجتان في التراتب
 متقابلتان في السطوح مختلفتان في الدوران وتمازجتا في غير استهلاك لخواصها
 ودورانها في الاغراض كاستبانة شيء في شيء في الاغراض والاعمال الملوك في خلاف
 الشهورين لتعاند الذاتين وكلما قرب من النقطة الكونية كان النور اقلية الوجوب كلما بعد
 كان اشد ظلمة لعلبة المهيمة حتى ينتهي الشدة والضعف الى نقطة الحركة الكونية والحركة
 الكرة فتنظر الظلمة في جهة الحركة الكونية فتنبع منفردة على هيئة مخروطية محركة الكرة الظاهرة
 وتنتهي النور في جهة محركة الكرة الى نقطة على هيئة مخروطية فاعند وجهه حركة الكونية في دور
 الكرتان المتمازجتان على وجه الحركة الكونية في احدى تحت المحجب للامور مثل حركات
 ابداء حركة الوجوب التراتبية على التوالى وحركة المهيمة التراتبية على خلاف التوالى وحركة
 الثالثة عرضية فخر الطاعة تدور المهيمة بالحركة العرضية التوالى وحركتها الذاتية
 على خلاف وفي حال المعصية تدور الوجوب بالحركة العرضية على خلاف التوالى وحركة الكرة

على التوالي فذاتما تحت الطائفت ضعفت حركة المهيبة الذاتية والبطا
واسرعت عرضيتها واذاتما تحت الطائفة ضعفت حركة الوجوه الذاتية والبطا
واسرعت عرضيتها ولا جدان حركة الذاتية لا تتبع الذاتية للأخرى بل
تتبع بالعرضية ثقلت الطائفة والمقصية لحصول العكس من معنى اعتبار
فيحذف مقتضى الوجوه المبدية وتدور الكرتان على وجه حركة الكونية في الرزق تحت
الحجاب الابيض ثلاث حركات حركة الوجوه الذاتية لمبد الرزق على التوالي
وحركة المهيبة الذاتية لمبد الحركات على خلاف التوالي وحركة الثالثة العرضية
الرزق تدور المهيبة بالحركة العرضية على التوالي وبالذاتية لعكس وفي حال كمال
يدور الوجوه بالعرضية على خلاف التوالي وبالذاتية لعكس وتدور الكرتان على وجه
الحركة الكونية تحت الحجاب الاخر ثلاث حركات كل واحدة بعكس المبدأ
الذاتية والعرضية فكان للوجوه والمهيبة في مراتب الوجوه الاربعة الترتيب العرش
وتحتي الرحمن فعليه على العرش بها وبها الخلق والرزق والموت والحياة فانه الله
الله انزل خلقكم ثم رزقكم ثم ميسكم ثم يحبسكم انزل عشر حركات ثمان ذاتيات واربعة
عرضيات في عالم المعالي عالم الجبروت واثني عشر حركة كذلك في عالم الصور عالم
الملوك واثني عشر حركة كذلك في عالم الحسام في عالم الملك وفي عالم الرعايا

عالم الاطلاع بالتهيؤ في ما دون ذلك بالعدد فمذه سنون حركة للوجودية المهيئة
 اربعون منها واثني وعشرون عرضية ثم اعلم ان للوجود المهيئة باعتبارها
 حركة دهرية غير حركة الكثرة فحركة من الوجود تدور على وجهها لا الالهية وكل
 من المهيئة تدور على وجهها لا الالهية وكذلك نهايات كل منها ولقد ذكرنا كل
 منها بالنسبة الى المجموع حكم تلك التوزيع في الحاصل مع للاسراع وللإبطاء وللأمية
 وحكم المجموع في الحصة والاسمعة او الكروية فكل من وجه الالهية وفريق مستقلة
 رتبة لانه في فقره بجانب غناه ثم اعلم ان عرضية كل شيء حاذرنا هرقة
 الالهية عرضية الوجود فقره الالهية في الظهور وعرضيتها فقره الالهية ^{التحقق} الوجود
 فلذلك اتبع عرضية كل واحد واثني الاخر

بيان نبوت

الاختيار اعلم ان الاختيار في حيز الوجود الالهية ما يناسبه مبدأ المبدأ ما يناسبها
 كل ذكرنا مرارا وحوادثا وفعلنا فالاول هو سيطرة الشيء لوجه فقاره على
 قطب شغائه اذ يطلب منه الاستغناء وقرائنا الى هذا فيما سبق من حركة على
 قطب والتمسك اشد رتبة بالانه على جهة قطبه الى جهة اخرها حيث كان الشيء ميلا
 شوكا ان يتبع بمعلق اخرها جوارها فيكون ان شاء الله وان شاء الله في ذلك
 الفعل واما في المبدأ الالهية فهو مختار في كل واحد من شغفه في مختار في الوجود نفسه
 بالهية

بالنسبة الى ما يقتضيه في ميدان المهية نفسها الى ما يقتضيه وما ينشأ
ان الوجه لا يشتهر الا بالنور ولا يشتهر لذاته الظلمة وان تشتهر بعرض ولا
الذو هو عرضي ولا يمكن في ذاته عرض حيث صدره بقدر التبران في الظلمة لانهما
جهة المهية منه فلا يمكن ان يشاء ولا يشاء ما يشاءه اذ المشية واحدة فلا
حيث لا تنبعث وكذا الكلام في المهية نفسها من حيث هو ولا يظن لهذا منافي
لما ذكره من انه لا يكون ثبوت في الاختصاص ولا جبر في جميع الاشياء الا
ولا منها لان الوجه لا شيء له الا بالمهية ولا شيء له الا بالوجه وليس
حقيقه اعتبارا لاجته واحدة لا يمكن فيه تعدد مبداء واختلاف انبعاث
وليس هذا جبر لان الجبر ان نريد الشئ غيره على خلاف مقتض ذاته او غير
ذاته وهذا مبداء ذاته فليس جبرا فهو اختيارا ولا وساطة بينهما الا انه يقال
انه جزء اختيار لان المعروف من الاختيار هو المبدأ في الجهتين مختلفين لدرجتين
مختلفتين عن اللائقة المركبة من ذلك الشئ المركب فلهذا الاختيار هو الاختيار
وتظهر المعنى النزي في الحرف فانه اذا ضم الى غيره تلم المعنى ولا يقال له هذا جبر
الواجب ليس طه ذاته فليس الاختيار جهة كفاي كبرون من ان واحدة المشية
بنا في الاختيار واما امران شاء فعدوا في ترك فحكم راجع الى الممكن حيث

هو لان هذا باطل وذلك لان خشية المنسوب اليه كل ممكن حيث
 ان شاء فعلوا ان شاء ترك فانها ذلك لان كل اثر مثله لصفة
 مؤثره وهو في المشية في نفسها اذ جميع ما يمكن ان ينبى اليه الممكن من
 فعل وانفعال او اضافة او غير ذلك صفة لذات ذلك الممكن فيما
 يمكن في ذلك لذات لا يمكن ان يكون منه اولى اليه بعد اعتبار
 ولا يمكن في ذاته الا ما يمكن في المشية ولا يمكن في المشية ^{لا ما يمكن} ^{لا يعلم}
 وهو لذات الحق سبحانه وتعالى فانها لا يمكن اثر خشيته المشية واختيار
 المشية اثر لا اختيارا الواجب ان قيد بعلم في الازل زيدا
 في حدوثه انه حيوان ناطق ام لا فان كان يعلم ذلك لم يكن ان
 لا يخلق او يخلق فرسا ولا انقلب علمه حبلادان لم يعلم ثم حكمهما
 سيكون وهو باطل بالضرورة فوجب ان يعلم انه حيوان ناطق المشية
 صفة تابعة للعلم فيجب ان يخلق كذلك ولا يمكن في حقه غير ذلك وان كان
 زيدا في نفسه من حيث هو ممكن في حقه التغيير قلنا هو سيجي يعلم ما يكون وما لا
 ان يغيره لما شاء ففكر طويلا في ان يكون الممكن عليه فهو بعينه وكلت

احتمال فيما يشاء فهو علمه بعلم ما يكون مما يكون حيث كيف
 يشاء فاذا علم زيدا انه سيكون حيوانا ما طفا فهو في علمه غير علم
 اذا تقريرا لما علم لانه شاء ما علم فذاش تغيرة كان ثانيا لا علم
 سببه لا يقدر الواصفون وصفه وذلك لان جميع يمكن في حق
 الممكن فاما هو في مشيئة وما هو في مشيئة في علمه فاذا علم ان زيدا
 في الوقت المخصوص في المكان المخصوص ثم انتقد زيد عن المكان
 الى له للاولى والى له الثانية في علمه غير غير هو الثبات للآلة في
 كونه في المكان الاول هو في علمه في المكانين فاذا كانت للاولى وضع
 على شهادته فاذا انتقد الى الثانية فارت شهادته غيبه ووقع غيبه الى
 على شهادته تغير تغير في العلم على الحائين وانما تغير زيد تغيرة وذلك لانك
 اذا علمت زيدا في مكان في وقت وعلمت انه ينتقد الى مكان اخر لا تغير
 اذا انتقد كما علمت بمركان علمك ثابتا وعلمك به اولا لم تغير حاله
 كما لم نزل بعلم انه كان في الاول والصورة العلمية خرج حالة الاول
 باقية غير كوالثانية التي لها بقا زيدا بقا له باقية لم تغير وانما تطبق
 ووقعت مع المعلوم حين انتقد فافهم ثم انك تقول بالبداء والى الله

بجوابه ثبوت هذا شرح ما نحن فيه بقصيدة الاشياء بطول الكلام
فلا فائدة فيه مع ظهور المرام فهو سجي مختار شاء فعدواش سائر كوس
مع احتساب ما ذكرنا في الوجه البسيط والظاهر للعلم في الوجه الثاني
لباطنة ذات السجي اشرب طه مع شرب فجر ذلك فيه بطريق اللاد
مع انه مختار انه يفعل ما يقصده ورضاء بما فعله لانه ان شاء فعدواش سائر
لان هذا مقتضى المركب من الصدين كما قررتم تقابلنا نقول فقررنا انما تصف
بكمية النقيضين وكمية ارتفاعهما وكمية المركب مع حيث ساطنة لان كل ما يكون في
يمنع عليه وكلما يمتنع في غيره يجار له ولما قد ارضى كنهه ففرق منه وبين خلقه
وعينه تحريمها سواء فالبسيط مع حيث ساطنة لا يصدر عنه انما المركب والعكس
هذا في الخلق ولما في ذاته سجي فذلك بخلاف ما يمكن في الخلق فهو العالي في دنوه والار
في علوه بكمية واحدة الظاهر سطونة الباطن بطوره بكمية واحدة للاول ما عرته
للآخر ما وليته بكمية واحدة فلا يجوز ذلك وما اشبهه فيها سواء ويجب في هذه سجي
فذلك بخلاف ما يمكن في الخلق فهو العالي مع دنوه فهو في ساطنة لا يصدر عنه فلا
في ذلك ولا تعد ولا حيث ولا جهته ولا اختلاف في ذاته بعد عتبا لا
بالامكان والعرض والتوهم ولا بالواقع فعدواش سائر ما كان في ادق معناه

فهو مثلكم مخلوق مردود اليكم والله الغني وانتم الفقراء ومع هذا فهو المتوكل من
 المتعاضدات ويجمع بين المتعاضدات وتصدر عنه الافعال المتضادة فليس بين
 فعله وبين ما سواه موافقة ولا مخالفة لانه اثر ذاته اثر لا تضاد ما شيء ولا تمازج
 هو هو لا الله الا هو انما الشرع من شئيه ففعل الشئ وتركه لا مشيئة سواء فهو
 شاء فعدوان شاء ترك بجهة واحدة ومشيئة واحدة كذلك الله ربه والمنطق
 تشبيهه بعد اعتبار ربه في الله عبادت قدرته بالاراد ولم تبدء بهيئة فشيء كذا تشبيه
 وانكروا البعض انكم اربابا بالله فمن ثم لا يعرفونك وهذا حال من عرف نفسه
 بهيئة فعرف بهاربه والله لا يعرف بخلق خلق يعرفون به فان قلت انا عالم هو
 عالم وانا محروم هو محروم وانا موجود هو موجود ولا يستدل على شيء من وصفه بملك الصفات
 الا بما تجده قلت هذا مع بدت قدرته بالاراد ولم تبدء بهيئة انما وصفنا
 بالعلم لانه خلق فينا العلم والحيوة لخلق فينا الحيوة وبالجو لايجادنا وليس هذا كمشرك هو
 عليه وانا قدير مثلكم هذه النوصيفات وتعبدكم بها لانا مبالغ وسعكم وتصفية ذواتكم
 التي تعرف لكم بها وصفونه بما هو حال عندهم وان النزة لهم نعم ان الله ربا بين
 لانا ما لا لها في وجوها لها ولها اقل الرضا عا وسماء تعبيرة وصفاته تفهم من
 ربك رب العزة عما يصفون ثم اعلم ان ما تجده من اختيار التام فهو اثر اختيار
 فعله واختيار فعله اثر اختيار ذاته والوجه ما به وليس في شيء من اضطرار محض ولا

خالص من كل غش وكثرة من الوجوه فتارة لان اثر المتحار محض وهذه الحقيقة
فيها جميع ما خلق الله من احوال العالم كذا قرب من القدر كان انوار خبيراً
واظهر وكذا بعد كان اضعف واخف كالنور المتشع من المنير كلما قرب منه كان
نور اذ انوار ظهورها وكذا بعد كان اضعف واخف حتى يظهر الوجوه في غير الاشباه
فغير الوجوه سواء كان ذاتها ام عرضها كدجبه ومانر من المجهر كزول الحجر الى
لا يغير ظاهره على الصعود فاعلم انه سبحانه وكثيره طفا يصعب حيث امره الله بذلك
على ان يكون من في الحجر من النزول ومانر من المجهر الحجر الذي يدفعه الشخص الى جهة العلو فيصعد
مع انه شانه النزول فاعلم انه سبحانه وكثيره طفا كان موثلاً لبعض الوجوه والشخص الذي
وهو اقرب من الملك الموكل بالنزول وقد امر الله الملك الموكل بالنزول ان يمشي امر
الملك الموكل بالنزول الى انتهاء شعاع ذلك الملك وشهوه الحجر في شهوة الملك
بالنزول فاذا انتهى شعاع الارتفاع الشهير المنزول بالنزول وانه حجر ما انتهى الملك
وليت في الحقيقة حراً وانما هو شهوة رغبة شهوة الجائع لا كلفانه ياكل ولكن
مع انه من ان الجائع للنزول يحصل له الطعام وهو قادر على الاكل منه وليس له مانع لا
من نفسه ولا من خارج بعد فرض لا بد ان ياكل مع انه محض قطعاً من الكمال الحجر
يكون ولا فرق بينهما ولكن الطرف الاخر من حيا الحجر وهو عدم النزول بالحياء
نفس

خفي هذا لأن اختيار الحركات والنباتات لا يعرفه إلا الله ^{بطور}
 وراء طور وذلك لأن نسبة ما بناء نوعه ونسبة فلا يعرف من اختيار ^{كان}
 من نوعه لا يعرف نسبة كالحيو ان واذا كان ممن له طور من المثلث ^{عند} وراء الطور
 اختيار النباتات والحركات وانا اذكر لك شيئين مثالا وبينا نسبة
 بها على اختيار النباتات والحركات وشعورها فالاول اعلم ان الجوهر
 الصافي من المشية كالنور الصافي وعن السراج معلوم ان اجزاء النور
 كلما قرب عن السراج كان اقوى نورا وحرارة ويؤبسته كلما كان ابعده منه ^{مكثرا}
 حتى يكون اجزاء النور اضعف الاجزاء نورا وحرارة ويؤبسته فاذا فقدت
 النور فقدت الحرارة واليبوسة ولا يمكن وجود الثلثة الا ^{الافرن} بالاضافه
 بها اذا وجد واحد وجد الثلثة فكل واحد الجوهر الصافي من المشية كلما قرب منها
 كان اقوى وجوا وشعورا واختيارا كالعقد الاول وكلما بعدت الثلثة
 عما قد سواء والى الحركات فتكون الحركات اضعف وجوا وشعورا واختيارا
 كما قلنا في نور السراج لانه انما الله تعالى في الاتفاق لهذا المطلب لمنزله ^{المشرب}
 قال تعالى هم اياتنا في الاتفاق وفي انفسهم حزينين لهم انما انهم في انفسهم
 اعلم ان الشيء اجمالا مثلا كالجوهر اذا اناه شرفه الى العلو لا يرفع الا اذا كان

يمكنه الاندفاع ولا يمكنه ليس في حقيقة من انما اندفع الا العلو لان ذاته
 قابلة لذلك كما ان ذاته قابلة للنزول بمسببة واحدة ولكن السبب في جعله
 النزول وشهوته وخشيته راجعة ملازمة للجبال مستخرجة لاجل منفعته في
 ابدان علته الصعود وشهوته وخشيته راجعة بوجه المقصود كما ان علته النزول وشهوته
 وخشيته راجعة بوجه المقصود وهو النزول بسبب من العوام بالثقل وادارته العلو
 رافع فليس في الحقيقة قاسرا ابد هو معين لما تقتضيه ذاته لان القاسر هو
 ما يسلب الشيء ما لا يمكن في ذاته وهذا محال لانه اذا دفعه وكان للاندفاع
 غير ممكن في ذاته فان لم يدفع لم يقع قسروا ان اندفع فليس هو ذلك من الدفع
 غيره لانه اذا امكن فيه ما لا يمكن فيه لا يكون حتى يغير حقيقة الا ما يمكن فيه فلا يكون
 هو اياه لان ما لا يمكن فيه لا يمكن ان يكون فيه فاذا دفعه فاندفع كان للاندفاع
 ممكن فيه ولكن لطيفته من الوجوه قدرت عما يمكن في ان يكون بنفسه فكان
 هذا الرفع معينا لا يمكن ان يدفع ومتما له فكان به للاندفاع ممكن في ذاته
 لما في ذاته من قوة الانقياد وهر مطاوعة وهر خشيته لم يفهم قالا لا لازم
 لجسم ذرات الوجوه لكن لا امر الحكم ان يكون الشيء على كماله لا يتغير كمال
 ما يتغير ان يكون التتابع ما بجا باختياره للاحوال المتبوع من حيث المتبوعة

واللام يكن التابع تابعا ولا المتبوع متبوعا اذ التابعية والاتبوعية في سببه
بينهما وشأنه في الذات تقتصر المحنة المقنضية للسبب الزا في المقنضة للآثار
بسبب اختلاف جهة ذات كل منهما كما استمر اليه مرارا ولو كان لها غير كسبان
لم يكن لها ملأفنا والنبات والجماد في الجو فاعلم ان الحيوان لانها من جنس
طبيعية فيجب ان يكون تابعا في تلك الاحوال فيجب في الحكمة لا ينظر لم الوجوه
ان يكون تابع بكله وتلقا كالماء والتراب وتابع بظلاله كالتا والسما وتابع
يحيط به كالهواء لان جميع الاكوان تابع للسان فعدة الصعود والنزول
لشجرة ولا التبرير لانه اعانة منه لها فيما اراد منها فكل التابع على ما يغير
وكما ينبغي ان يتبع المتبوع متبوعا التابع ويريد ان يتبع التابع المتبوع
وهو المراد من كسبان ونحو ذلك منها معنوية منه لا احاد واللام يكون
انما هو الاول لا يكون الشيء الا بما يمكن له كانه ما كثرنا لك وليس شجرة بعد
فسر او انا خلقها على ما هو عليه وما هو عليه الا بما سئلته ولم يجرب على ان السؤال
سئلها باختيارها ولهاذا قال السالكين انهم استجابوا لطلبها فاعلموا انهم
بذلهم وما انطوا واعليه ورضوا به فلما ارادهم بالاسباب وخبرهم اقرهم اقرهم
من عجزوا لو قسروهم لم يمنع منهم احد وهذا السببان والمثل انما هو السببان

